

أثر برنامج إثرائي قائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لتنمية دافعية الإنجاز لدي أطفال الروضة الموهوبين لغوياً

إعداد

سمر محمد نور الدين عبد الموجود محمد

أ.د/ نبيل السيد حسن أ.د/ عيد عبد الواحد علي أ.م.د/ سهير كامل توني

مقدمة البحث :

يُعد الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال أحد الأمور التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورفي ثقافته ، إذ أن الاهتمام بالطفولة جزءاً من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً ؛ لأن الأطفال بصفة عامة والموهوبين منهم على وجه الخصوص يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع ؛ حيث أنهم ثروة قومية للوطن يجب المحافظة عليهم والاهتمام بهم لأنهم صناع المستقبل والحضارة.

لذا يشهد عالمنا اليوم سباقاً عالمياً في مجال رعاية الموهوبين من منطلق أن هذه الطاقات البشرية المتميزة تمثل الثروة القومية الحقيقية ، وفي إطار هذه الاهتمامات تنامت البحوث والدراسات في مجال تربية ورعاية الأطفال الموهوبين (زكريا الشربيني ، يسريه صادق ، 2002 ، 17) ، (محمود عكاشة ، 2005 ، 15) ، فظهرت حديثاً حركة واسعة تدعو إلى ضرورة الاهتمام بهم في سن مبكرة ، كما تُلح على ضرورة توفير المناهج والمقررات والبرامج التربوية التي تُلبي احتياجاتهم (تيسير صبحي ، يوسف قطامي ، 1992 ، 7) ، (عادل محمد ، 2005 ، 29) ، (Ferguson , 2009 , 447) ، (Kuo , et al. , 2010) .

مشكلة البحث :

لاحظتُ الباحثة من خلال عدة زيارات استطلاعية قامت بها إلى رياض أطفال مدارس الرسمية للغات بمحافظة المنيا ويعد عدة مقابلات شخصية أجرتها الباحثة مع أكثر من معلمة بروضات مدارس الرسمية للغات ، تبين أن المناهج العادية وطرق التدريس السائدة لا تُلبي احتياجات الأطفال الموهوبين لغوياً ، وأن البرامج المقدمة والأنشطة غير مناسبة لقدراتهم ، وتتسم بالسهولة المفرطة وطابعها الروتيني ونقص الأدوات والبرامج ، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة كل من : (محمود عكاشة ، 2005 ، 50) ، (سامح حشيش ، 2008) .

أهداف البحث :

التعرف على أثر برنامج إثرائي قائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لتنمية دافعية الإنجاز لدي أطفال الروضة الموهوبين لغوياً .

أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث الحالي من الناحية النظرية في الاهتمام بدراسة عينة من أطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، كما يستمد هذا البحث أهميته من محاولة الكشف عن أثر برنامج إثرائي قائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) في تنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال الموهوبين لغوياً ، وتحليل الدراسات السابقة في مجال دافعية الإنجاز لدى هؤلاء الأطفال ، وللمكانة الهامة التي تحتلها دافعية التعلم بشكل عام ، ودافعية الإنجاز بشكل خاص ، وتكمن أهمية دافعية الإنجاز في وظيفتها التكاملية لدوافع التعلم الأخرى ، وعلاقتها بمردود التعلم ونتاجه الكمي والكيفي ، وبنجاحات الأطفال وتفوقهم ، ومتابعة دراساتهم بشغف واهتمام ومحبة مما يشير إلى أهمية دراسة متغيري البحث من خلال عرض الجانب النظري والتطبيقي لهما ؛ لذا يعد هذا البحث دراسة رائدة في مجال علم نفس الطفل ، ويمثل إضافة نوعية جديدة للمكتبة العربية ، بالإضافة إلى أهميته البالغة عند علماء النفس وواضعي المناهج ومصممي البرامج.

* حدود البحث :

تتجلى نتائج البحث الحالي بالحدود الآتية :

1- عينة البحث : اشتملت على مجموعة تجريبية واحدة بالمستوى الثاني من سن (5-6) سنوات ، وبلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية قبل فرزهم واكتشاف الأطفال الموهوبين لغوياً ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة (100) طفل وطفلة من روضة كفر المنصورة الرسمية للغات بمدينة المنيا التابعة لإدارة المنيا التعليمية للعام الدراسي 2018 م. /2019م. ، وبلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية بعد أن تم اكتشاف الأطفال الموهوبين لغوياً ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة (8) أطفال ، واشتملت على (5) ذكور ، (3) إناث.

2- أدوات البحث

اشتمل البحث على الأدوات الآتية :

- 1- مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً (في صورته النهائية) من إعداد الباحثة.
- 2- بطاقة ملاحظة اكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً (في صورتها النهائية) من إعداد الباحثة.
- 3- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (اختبار ذكاء) تقديم : إبراهيم حماد (2012م.).
- 4- قائمة تشخيص أطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، وتضم :
 - أ - اختبار المهارات اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً (في صورتها النهائية) من إعداد الباحثة.
 - ب- اختبار القدرات الإبداعية (في اللغة الإنجليزية) لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً (في صورتها النهائية) من إعداد الباحثة.
- 5- البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الانجليزية) لتنمية دافعية الإنجاز لدى أطفال الروضة الموهوبين لغوياً (في صورتها النهائية) من إعداد الباحثة.

مصطلحات البحث :

تقتصر الباحثة على إيراد التعريفات الإجرائية التالية :

- الفاعلية : Effectiveness يقصد بها إجرائياً من خلال البحث الحالي بأنها : مدى الأثر البعدي الذي يتركه برنامج الأنشطة اللغوية المُستخدم بالبحث الحالي لتنمية دافعية الإنجاز لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، والذي تم قياسه بالفرق بين متوسط الدرجات التي حصل عليها أطفال الروضة الموهوبين لغوياً قبل تطبيق البرنامج وبعده في مقياس دافعية الإنجاز المصور المستخدم بالبحث الحالي.

- البرنامج الإثرائي : Enrichment Program يقصد به إجرائياً من خلال البحث الحالي بأنه : مجموعة من الأنشطة اللغوية (في اللغة الانجليزية) والمصممة خصيصاً لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، والتي تعمل على تزويدهم بالخبرات المتنوعة والمتعمقة في موضوعات أو أنشطة تفوق ما يعطى للطفل العادي ، ويتم ذلك بطريقة منظمة وهادفة ومخطط لها تحت إشراف وتوجيه من المعلمة ، والتي تعمل على تزويدهم بالمفردات ، والتعبيرات ، والألفاظ والأصوات ؛ لاثراء حصيلتهم اللغوية ، ودعمهم بالحافز المادي والمعنوي لتنمية دافعية الإنجاز لديهم.

- الأنشطة اللغوية : Linguistic Activities يقصد بها إجرائياً من خلال البحث الحالي بأنها : هي مجموعة متنوعة من الممارسة العملية للغة الإنجليزية التي يؤديها أطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، تحت إشراف وتوجيه من المعلمة ، ويمارسون فيها فنون اللغة الأربعة : الاستماع ، القراءة ، الكتابة والتحدث ؛ بهدف تنمية دافعية الإنجاز لديهم.

- دافعية الإنجاز : Achievement motivation يقصد بها إجرائياً من خلال البحث الحالي بأنها : شعور داخلي ينتج عن حاجة ما (مادية أو معنوية) تعمل هذه الحالة على استثارة السلوك الموجه نحو تحقيق الحاجة ، وهي الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة الموهوب لغوياً في مقياس دافعية الإنجاز المصور.

- أطفال الروضة الموهوبين لغوياً : linguistically gifted kindergarten children يقصد بأطفال الروضة الموهوبين لغوياً إجرائياً من خلال البحث الحالي بأنهم : الأطفال الذين يُظهرون طلاقة لغوية وقدرة لفظية مرتفعة عن أبناء عمرهم ، وتكون حصيلتهم من المفردات اللغوية متقدمة ، وسلوكهم اللفظي يتسم بالطلاقة والوضوح ، ولديهم القدرة على تقليد اللهجة الإنجليزية بدرجة عالية من الإتقان ، والذين يمكن اكتشافهم من خلال بطاقة ملاحظة اكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً وقائمة تشخيص أطفال الروضة الموهوبين لغوياً.

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ؛ حيث يتم استخدام المجموعة الواحدة ذات القياسين

القبلي والبعدي .

- ويستخدم البحث الحالي هذا المنهج في الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الآتية :
المتغير المستقل : البرنامج الإثرائي القائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) .
المتغير التابع : دافعية الإنجاز لدى أطفال الروضة الموهوبين لغوياً .

الإطار النظري للبحث :

المحور الأول : البرامج الإثرائية القائمة على الأنشطة اللغوية (في اللغة الانجليزية)

* ماهية البرامج الإثرائية : (Enrichment Programs)

تقوم فلسفة الإثراء على أن يعيش الطفل حياته بين أقرانه مع الأخذ في الاعتبار بقدراته المتميزة ، من خلال تقديم برامج اثرائية خاصة به ، تعمل على تزويده بالمعرفة والمعلومات ، من خلال تقديم معلومات أكثر عمقا (كميًا وكيفياً) لمحتوى الخبرات والأنشطة التربوية المقدمة له في الروضة ، وتدعيمها بأنشطة إضافية متنوعة ومتدرجة في الصعوبة، بما يتناسب مع إمكانيات الطفل الموهوب (نزار العناني ، 1999 ، 22) .

* تعريف البرامج : (Program)

يُعرف كلاً من : (حسن شحاتة ، زينب النجار ، 2003 ، 74) البرنامج في معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنه : " مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية معينة ، وفقا لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود علي المتعلم بالتحسن ، أو مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة ، وفقا للائحة أو خطة عمل ، أو مجموعة مقررات في فرع معين من الدراسة وله أنشطة متنوعة لتحقيق أهداف محددة.

ويُعرف (نيكولاس كولانجيلو ، غاري ديفيز ، 2012 ، 40) الإثراء بأنه : " توسيع المنهاج العادي : بتغيير الأمثلة والارتباطات التي تبني أفكاراً معقدة في المنهاج العادي " .
* تعريف الإثراء :

ويُعرف (جمال الخطيب ، منى الحديدي ، 2009 ، 264) الإثراء بأنه : أسلوب لتطوير القدرات المعرفية للأطفال الموهوبين في ظل المنهاج المدرسي العادي ؛ ليوفر لهذه الفئة من الأطفال الموهوبين خبرات تربوية غنية وإضافية دون تغيير الوضع التعليمي.

* البرامج الإثرائية : (Enrichment programs)

فقد عرفتها (ابتسام محمد ، 2007 ، 9) بأنها : مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية الغنية التي يقوم بها الطفل الموهوب تحت إشراف وتوجيه من المشرفة ، والتي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات.

كما عرفها كلاً من : (تيسير كوافحة ، عمر عبد العزيز ، 2010 ، 48) بأنها : أسلوب لتطوير القدرات المعرفية للأطفال الموهوبين من خلال المنهج الدراسي العادي ، أي تصميم وتنفيذ برامج غنية وإضافية لهذه الفئة من الأطفال دون تغيير الوضع التعليمي.

* البرامج الإثرائية للأطفال الروضة الموهوبين لغوياً :

يُعد الموهوبون ثروة بشرية قومية لا بد من استثمارها ، واستغلالها بالشكل المناسب ، فتطور المجتمعات يعتمد على إنجازات أفرادها الموهوبين ، وعندما لا يتم تقديم الرعاية المناسبة لهم فأننا لا نكرم

المجتمع من إنجازاتهم فحسب ، بل نحرهم من حقوقهم الأساسية في تحقيق ذواتهم (محمد شعيب ، 2010 ، 25) ؛ لذا فمن أبسط حقوقهم هو الحصول على فرص تعليمية وتربوية تتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم (Matureen, 2002 , 96) ، فهم يتمتعون بخصائص وسمات تجعلهم مختلفين عن من سواهم ، بالإضافة إلى اتساع قدراتهم الخاصة وسرعة تحصيلهم ونموهم ، وأيضاً تنوع أدائهم في المجالات الأكاديمية والمعرفية ، فأشار (إيهاب طلبه ، 2007 ، 23) إلى أن أفضل برنامج للموهوبين هو ذلك الذي يُلبى احتياجاتهم المختلفة واهتماماتهم المتنوعة ؛ فلأظهرت نتائج العديد من الدراسات العربية والأجنبية إلى أن الأطفال الذين طُبقت عليهم إستراتيجية الإثراء كان أدائهم أفضل من الأطفال الذين لهم نفس القدرات ولكن لم يُطبق عليهم هذه الإستراتيجية (زكريا الشربيني ، يسرية صادق ، 2002 ، 307) كدراسة كلٌّ من : (James&Chen-lin, 1992) ، (Tieso,2002) ، (تيسير كوافحة ، عمر عبد العزيز ، 2010 ، 48) ، (Colangelo et al.,2004) ، (Bi ,2006) ، (Gubbins et al . ، 2007) ، (Reis et al .,2007) ، (Gavin et al.,2007) ، (عبد الله الجغيمان وآخرون ، 2009 ، Field,2009) ، (يحيى القبالي ، 2012 ، 22).

* أهمية البرامج الإثرائية لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً :

إن الاهتمام برعاية وتنمية الموهوبين في أى مجتمع متطور يجب أن يبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة ؛ حيث تظهر بوادر الموهبة لديهم ؛ فالأطفال الموهوبين يمتلكون قدرات متميزة تجعلهم مختلفين عن أقرانهم العاديين ؛ ولذلك فإن أساليب ومناهج التدريس ليست مناسبة لهم ، فهم بحاجة لبرامج إثرائية خاصة تُلبى حاجاتهم الفريدة (تيسير صبحي ، يوسف القطامي ، 1992 ، 7) ، (Johnson,2005,132) ، (زين الدين موسى ، 2010 ، 66) ، تتجاوز ما يحتاجه أقرانهم العاديون في إطار البرنامج المدرسي العادي (عادل محمد ، 2005 ، 29).

فالطفل الموهوب يختلف عن أقرانه من حيث إمكانياته واهتماماته ، فعدم تقديم البرامج المناسبة لقدراته وكثرة تقديم الأنشطة الغير مناسبة له ، والتي تتسم بسهولة المفرطة أو طابعها الروتيني بالنسبة له يؤدي بالطفل الموهوب إلى انكار موهبته أو اخفاءها ، فيكون أداء الطفل الموهوب أقل من مستوى قدراته وإمكانياته ، وقد يرفض الطفل الموهوب القيام بها (فيليس كوفمان ، 2001 ، 77) ، (محمود عكاشة ، 2005 ، 46) ، ويؤدي به للاحباط (Neihart,2002,96) ، وانخفاض مستوى الدافعية لديه بالإضافة الى الشعور بالسأم والضيق (Department of education and early childhood development,2014,10) ؛ كما جاءت نتائج دراسة (Bi,2006) تشير بضرورة معرفة الطرق التي تعمل على دعم الموهبة ، وخاصة الموهبة اللغوية ، فتنمية الموهوبين وتقديم برامج الإثراء لهم أمر ضروري لإنضاج الخصائص الشخصية والاجتماعية لهم : مثل الثقة بالنفس ، الاستقلال ، المثابرة ، التعاون ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (عبد الله الجغيمان وآخرون ، 2009) إلى الأثر الإيجابي لبرامج الإثراء على تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للأطفال الموهوبين ؛ وأثرها بالغ الأهمية في تحسين مستوى الدافعية ، الثقة بالنفس ، الشعور بالإنجاز ، تحسين الاتجاهات نحو التربية والتعليم والتقليل من

فرص الملل والخمول العقلي جراء التعلم المتكرر؛ وذلك عن طريق تقديم مستوى مناسب من المحتوى الذي يتحدى قدرات الأطفال الموهوبين، وإعطائهم فرص أكبر للتأثير المتبادل بين عقول متقاربة المستوى، والقضاء على المنافسة غير المتكافئة بين الأطفال، وماينجم عنها من اتجاهات سلبية (Southern et al.,1993,387-410)؛ هذا بالإضافة إلى أن البرامج الإثرائية قليلة التكلفة فلا تحتاج للكثير من الوسائل، وسهولة في التطبيق، وتعمل على تحسين نوعية التعليم، وتلبي حاجات المجتمع، وتراعي فلسفة التعليم العامة، وتعمل على تطوير الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمين، كما أن الطاقة الاستيعابية للأطفال الموهوبين تزداد عند تقديم هذه البرامج لهم (تيسير كوافحة، عمر عبد العزيز، 2010، 48)؛ وهذا ما اثبتته نتائج دراسة كلاً من: (James&Chen-lin,1992)؛ حيث قاما بمراجعة تحليلية إحصائية لنتائج خمس وعشرين دراسة لفحص تأثير البرامج الإثرائية على الموهوبين، وقد وجدوا أن في اثنتين وعشرين دراسة من بين الخمس والعشرين دراسة التي فحصوها، أن تحصيل الموهوبين يكون أعلى عندما يتعلمون في البرامج الإثرائية عن أقرانهم الموهوبين الذين لم يلتحقوا بهذه البرامج الإثرائية؛ لذا أوصت دراسة (أسامة إبراهيم، 2006، 125)، (عادل محمد، 2005، 29) بضرورة الكشف عن أطفال الروضة الموهوبين لغوياً، وضرورة إلحاقهم ببرامج إثرائية مناسبة لقدراتهم. - الأنشطة اللغوية (في اللغة الانجليزية) لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً :

* ماهية الأنشطة اللغوية : (linguistic activities)

وتعرفها (مي العتيبي، 2013، 9) إصطلاحياً بأنها : أنشطة يتم اختيارها وتصميمها بعناية في ضوء أهداف محددة، وهي تمارس من قبل المتعلمين داخل حجرات الدراسة وخارجها ويستخدمون فيها اللغة الإنجليزية استخداماً ناجحاً، بهدف تنمية الأداء اللغوي لدى هؤلاء المتعلمين.

* أهمية الأنشطة اللغوية (في اللغة الانجليزية) لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً :

الأنشطة اللغوية عنصراً أساسياً في حياة الطفل، وتلعب دوراً فعالاً في بناء شخصيته، وهي القاعدة الأولى في بناء مفاهيمه، واكتساب خبراته، ومعلوماته (هدى الناشف، 2005، 149)، كما أن الأنشطة اللغوية من الوسائل الفعالة التي تستخدمها المعلمة وتستعين بها في تحقيق أهداف تعلم اللغة؛ حيث أصبح مسلماً به أن اللغة لا تعلم بقواعد وقوالب منطقية منظمة وحدها، بقدر ما يتم تعلمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير، وهنا تأتي الأنشطة اللغوية بمجالاتها المتنوعة لتمثل أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغايات المنشودة (رشدي طعيمة وآخرون، 2005، 11)، كما أشارت نتائج دراسة كلاً من: (Kimer&Kathryn,2003) أن التدخل اللغوي المبكر في مرحلة الروضة من خلال الأنشطة اللغوية يعمل على تزويد الطفل بال مفردات اللغوية، وتساعد على الفهم، والسرد، وتنمية مهارات القراءة والكتابة المبكرة لديه؛ مما يعمل على تطوير موهبته اللغوية.

كما أن المهارات اللغوية إحدى أهم المهارات اللازمة، وخاصة في مرحلة الطفولة؛ حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين والتفاعل معهم لغوياً، ويستمتع إليهم، ويركب الجمل ليوصل أفكاره إليهم،

وبدون هذه المهارات التي تتضمن القدرة على الفهم والتعبير ، فإن إفادة الطفل من خبراته تبقى محدود (هدى الناشف ، 2005 ، 149) ؛ وذلك لأن تعلم اللغة تساعد الطفل على إقامة الروابط بين الأشياء : كالربط بين المصطلح المجرد والشئ المادي (Dong,2006,176) ، (Denton,2015,21).

كما جاءت الحاجة إلى ضرورة تعليم اللغة الإنجليزية لطفل الروضة ؛ حيث أن اللغة الإنجليزية لم تعد حكراً على بريطانيا وأمريكا بل أصبحت لغة العالم من شرقه إلى غربه (خالد الداغ ، 2011 ، 55) ، فأصبح إتقان اللغة الإنجليزية وسيلة لمواكبة العصر، ومن أجل التفاعل مع الحضارات والشعوب المختلفة (خالد الداغ ، 2011 ، 70) ، كما أضحت وسيلة للدخول لعصر العلم والتقنية ، فأصبح تعلم اللغة الإنجليزية مطلباً حضارياً ، فتعلمها يجعلنا مشاركين في عصر العولمة وجزءاً منه ، كما أن للغة الإنجليزية دوراً في تنمية ثقافة المواطن منذ الصغر، كما أن تعلم اللغات الأجنبية بصفة عامة للطفل يعمل على تعزيز القدرات الإدراكية ومستوى الذكاء لديه ، مما قد يؤثر إيجابياً على تعلمه لمختلف المواد الأكاديمية الأخرى (خالد الداغ ، 2011 ، 52 ، 117) ، فتزويد الطفل بالمفردات اللغوية شئ حيوي ليُمكّنه من التواصل واستخدام اللغة حتي وإن لم يكن على علم كافٍ ببناء الجمل (Abd El -waheed et al.,2012,98) ، فكلما كان عُمر المتعلم صغير ، كلما كان التعلم أفضل وأسرع خاصة لمن يمتلك الموهبة اللغوية ، فحتى وإن استطاع البالغون تعلم اللغة الثانية بشكل متقن ، إلا أن نطقهم ومستوى جودة تراكيبهم لا يمكن أن يصل إلى مستوى أولئك الذين يتعلمونها في سن مبكرة (خالد الداغ ، 2011 ، 117 ، (Faust,2012,20) ؛ لذا نادت دراسات كلاً من : (أحمد الرشيد ، 1998) ، (أسامة زبير ، 1994) بضرورة تدريس اللغة الأجنبية في مرحلة الروضة لعدة أسباب منها : أنه يتم تعلم أي لغة بشكل أسرع وإتقانها في سن مبكرة ؛ فللسن المبكرة هي السن الطبيعية لاكتساب اللغات ؛ كما أشار كلٌّ من : (خالد الداغ ، 2011 ، 62) ، (Abd El-waheed et al.,2012,11) أن اللغة سلوك مُتعلّم ، ومهارة يمكن اكتسابها في وقت محدد وليست قواعد تحفظ في سن متقدم ، كما يضيف (خالد الداغ ، 2011 ، 43) أن تعلم اللغة الإنجليزية لا يؤثر سلباً على اللغة الام للطفل ولا مجال لحدوث الثنائية اللغوية المتناقضة أبداً.

المحور الثاني : أطفال الروضة الموهوبين لغوياً.

• ماهية الموهبة : (Giftedness)

لقد اختلف الباحثون في تعريفهم للموهبة (Giftedness) ، فبعضهم يركز على القدرة العقلية (الذكاء) ، وبعضهم الآخر يركز على القدرات الخاصة أو التحصيل الأكاديمي أو الإبداع أو على بعض سمات الشخصية (أحمد الزعبي ، 2003 ، 45).

وتُعرف الموهبة لغوياً في معجم الطفولة بأنها : منحة إلهية للفرد ، ويتميز بها عن نظرائه في مستويات الإدراك والذكاء ، وسرعة ودقة إنجاز نشاط متميز (فرج طه ، 1999 ، 141) .

وقدم المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والبدعيين المنعقد في برشلونة (2002م.) تعريفاً شاملاً للموهبة وعرفها بأنها : سمة إنسانية تتضمن القدرة العامة (الذكاء) ، والقدرة

على التفكير الإبداعي ، والتحصيل الأكاديمي رفيع المستوى إلى جانب الخصائص السلوكية (تيسير صبحي ، 2002 ، 249) .

• تعريف أطفال الروضة الموهوبين :

يُعرف الأطفال الموهوبين في (معجم علم النفس والتربية ، 2003 ، 26) بأنهم : " الأطفال الذين تفوق قدرتهم على التعلم قدرة أقرانهم".

وتُعرفهم الموسوعات النفسية والتربوية بأنهم : أطفال الروضة الذين يؤدون أي عمل بكفاءة عالية وبصورة أفضل ممن هم في سنهم ، وبأسلوب يشير بتحقيق إنجازات وإسهامات عالية في المستقبل (مجدي حبيب ، 2000 ، 205).

ويُعرفهم كلُّ من : (عبد الرحمن سليمان ، صفاء غازي ، 2001 ، 17) ، (فاروق الروسان وآخرون ، 2009 ، 121) : بأنهم الأطفال الذين يزيد استعدادهم العقلي ويظهرون أداءً مميزاً مقارنةً بالمجموعة العمرية التي ينتمون إليها.

وعرفهم (خليل معوض ، 2002 ، 15) إصطلاحياً بأنهم : الأطفال الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء أو اختبارات قدرات التفكير الابتكاري أو يتفوقون في قدرات خاصة مثل : القدرات الرياضية ، أو الموسيقية ، أو اللغوية ، أو الفنية ، أو أي قدرة أو أكثر من هذه القدرات ؛ أي أنها قدرة الطفل على التميز في أي مجال أو ميدان من ميادين الحياة (مها زحلق ، 2000 ، 96-97) ، (زيد الهويدي ، 2007 ، 243).

وعرفهم مارلانـد Marland كما ورد في (عادل محمد ، 2005 ، 29) بأنهم : أولئك الأطفال الذين يتمتعون بقدرات بارزة تجعل بمقدورهم أن يحققوا مستوى مرتفع من الأداء ، ويتم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنيًا.

• تعريف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً :

(The definition of of linguistically gifted kindergarten children)

يُعرف أطفال الموهوبين لغوياً بأنهم : الأطفال الذين يمتلكون مهارات لغوية و شفهيّة قوية عن الأطفال الذين هم في نفس سنهم ، و القدرة على فهم اللغة بسهولة ، ومعالجة حروف اللغة الأبجدية بشكل صحيح (Benbow & Minor , 1990 , 21 – 26) ، كما يتميزون بسرعة استيعاب التركيبات اللغوية ، ومحاكاة الكبار ، والتقاط الجمل ، واستخدام الألفاظ ذات الدلالة وغير ذات الدلالة كتركيب لغوي جديد ، كما يستطيع هؤلاء الأطفال التعبير عن ذاتهم وعن أشياء أخرى أحياناً (عبد الفتاح غزال ، 2004 ، 154 – 155).

• خصائص طفل الروضة الموهوب لغوياً :

قام كلاً من : (عفاف حداد ، ناديا السرور ، 1999 ، 47 – 72) ، (Friedman&Shore ، (Council of Curriculum ، (محمد حسين ، 2003 ، 117 – 118) ، (2000 ، 77 – 88) (Examinations and Assessment ، 2006 ، 21) ، (مشاري الدهام ، 2013 ، 62) بذكر أهم

خصائص طفل الروضة الموهوب لغوياً وهي أنه : لديه ذاكرة قوية للأسماء والاماكن والتواريخ والشعر والأغاني ، قادر على الحفظ بسرعة ، لديه حصيلة لغوية ضخمة عن الأطفال في مثل سنه ، يستخدم كلمات كثيرة ، قادر على التهجى بسهولة ، يُركب جملاً طويلة ومعقدة ، يتقن النطق ، يحب التحدث ويجيد الحوار والمناقشة ، يتحدث مع نفسه متلاعباً بالأصوات ومعاني الكلمات ، يحب قراءة وكتابة وسرد القصص ، يحب سماع الاسطوانات والألعاب اللغوية ، يتميز بطلاقة لغوية وتعبيرات أعلى من مستوى عمره ، يجد مترادفات للكلمات ، يستخدم اللغة استخداماً صحيحاً في مواقف مختلفة ويوظفها بما يتناسب مع الموقف ، يُعبر عن نفسه بشكل جيد وواضح ، يتعلم مبكراً ، قد يتقن القراءة في عمر (3 - 4) سنوات إذا ما تم الاهتمام بهذا الجانب ، يمتلك مخزوناً كبيراً حول عدد من الموضوعات يفوق فيها من هم في مستوى عمره ، شغوف بقراءة الملصقات ، يسرد القصص ويستمتع لها ويستنتج أحداثها وتحليلها ، ويشير (فاروق الروسان ، آخرون ، 1990 ، 91) بمراعاة اختلاف مظاهر الموهبة في اللغات الأجنبية باختلاف أعمار الأطفال الذين نبحت عن وجود تلك المواهب بينهم ، فإن إحدى الطرق العملية في التعرف على الأطفال الذين قد يكون لديهم موهبة في اللغة الانجليزية تتضمن البحث عن أطفال يجيدون الحديث بصورة جيدة ، تقليد اللهجة الأجنبية بدرجة عالية من الاتقان.

• حاجات أطفال الروضة الموهوبين لغوياً :

يعتقد البعض خطأً أن الأطفال الموهوبين لغوياً ليسوا بحاجة إلى مساعدة الآخرين لهم ، ويمكنهم أن يشقوا طريقهم بأنفسهم ، بل هم بحاجة إلى خبرات السابقين وبحاجة إلى برامج إثرائية وأنشطة تتحدى قدراتهم (The Council of curriculum,examinations and assessment,2006,24) ، (national association for gifted children's,2010) ولتقديم خدمات ؛ لتدفعهم إلى المثابرة وتحقيق المزيد من النمو والنضج ، ولتحقيق إنجاز أو إسهام أو إضافة لأنفسهم ولمجتمعهم (عادل محمد ، 2005 ، 29) ، (عبد الفتاح عبد المجيد ، 2011 ، 43) ؛ حيث أشارت نتائج دراسة (Chun,2001) أن لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً حاجات تختلف عن حاجات الأطفال العاديين ، فهم يمتلكون قدرات متميزة تجعلهم مختلفين عن أقرانهم العاديين ؛ لذا فإن أساليب ومناهج التدريس ليست مناسبة لهم ، وهم بحاجة لبرامج إثرائية خاصة تُلبي حاجاتهم الفريدة (تيسير صبحي ، يوسف القطامي ، 1992 ، 7) ، (Johnson,2005,132) ، (زين الدين موسى ، 2010 ، 66) ، تتجاوز ما يحتاجه أقرانهم العاديون في إطار البرنامج المدرسي العادي (عادل محمد ، 2005 ، 29) ؛ كما أظهرت نتائج دراسة (Chun,2001) أن لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً حاجات تختلف عن حاجات الأطفال العاديين ؛ وأورد قسم التعليم وتنمية الطفولة المبكرة بولاية فيكتوريا بالولايات المتحدة الأمريكية في كتابها الصادر بعنوان : الطموح المرتفع - استراتيجيات للأطفال والشباب الموهوبين والمبدعين عام (2014 م .) ، أن لأطفال الموهوبين حاجات نفسية واجتماعية خاصة بهم كالحاجة للتحدي والتشجيع وتقديم الحافز ، وأن يشعر الأطفال الموهوبين بإمكانياتهم وقدراتهم وضرورة تقديم الأنشطة التي تتناسب معهم (عبد الرحمن سليمان ، تهاني منيب ، 2015 ، 38) ، (Department of Education and Early Childhood

(8- 2014,5, Development) ، وهم أيضاً بحاجة للشعور بالحب والتقبل الاجتماعي والشعور بالامان والانتماء والإنجاز (زياد اللالا وآخرون ، 2011 ، 50) ، كما أنهم بحاجة للتعايش مع المجتمع المحيط بهم والمسؤول عن حمايتهم من التعرض للمشكلات التكيفية والمحافظة عليهم واحتواء مشكلاتهم من خلال الارشاد والنصح والتفهم والرعاية وتوفير كل ما بشأنه تطويرهم ، كما يجب على المجتمع استثمار ثروة الموهبة وحمايتها (Matureen ,2002 ,96) ؛ لذا أشارت نتائج دراسة (Chun , 2001) بمدي أهمية وفائدة البرامج الخاصة لأطفال الروضة الموهوبين ، وأوصت دراسته بتصميم المزيد من البرامج الخاصة لهم.

• مشكلات أطفال الروضة الموهوبين لغوياً :

أشار الباحثون في مجال علم النفس ومجال تربية الموهوبين إلى العديد من المشكلات التي تواجه الأطفال الموهوبين لغوياً ، وإلى مصادر الضغوط التي يتعرضون لها ، فمن الخطأ التركيز على تنمية طاقات الأطفال الموهوبين العقلية دون الالتفات إلى حاجاتهم النفسية والاجتماعية ، فالإهمال أو التقصير في تلبية تلك الحاجات يساهم في توليد مشاعر التوتر والقلق لديهم ويجعلهم عرضة للاضطرابات السلوكية التي تهدد أمنهم النفسي ، فعلى الرغم من تمتعهم بمواهب ممتازة لكنهم يتعرضون للمشكلات التي يتعرض لها الأطفال العاديون أثناء نموهم ، بالإضافة الى المتاعب الخاصة التي يواجهها هؤلاء الأطفال ، والتي تتولد نتيجة لمواقف الآخرين منهم واستجاباتهم لتلك الموهبة ، وقد ترجع بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال الموهوبين إلى خصائصهم وسماتهم السلوكية والانفعالية ، والبعض الآخر يرجع ذلك إلى عوامل بيئية أسرية أو مدرسية (عبد الرحمن سليمان ، صفاء غازي ، 2001 ، 2) ، (عبد المطلب القريطي ، 2005 ، 226) ، (راضي الكبيسي ، ومنى هويدي ، 2010 ، 65 -112) ، ويحدد لنا (محمود عكاشة ، 2005 ، 46) ، (زياد اللالا وآخرون ، 2011 ، 52) أبرز المشكلات التي يعاني منها الموهوبين عامة والموهوبين لغوياً على وجه الخصوص وهي :

أ- فقدان مصادر المكافأة والمتعة وضعف الدافعية (هبة الطيب ، 2008) .

ب- تدني الإنجاز (Unachievement) : ويقصد بذلك أن يكون أداء الطفل الموهوب لغوياً أقل من مستوى قدراته وإمكانياته ؛ حيث يرفض الطفل الموهوب لغوياً القيام ببعض الأعمال المدرسية بسبب سهولتها المفرطة أو طابعها الروتيني بالنسبة له (فيليس كوفمان ، 2001 ، 77) ، كما أنه يجد صعوبة في الرجوع للخلف لمسيرة أقرانه ، مما يؤدي به للخمول أو عدم الاهتمام والتردد ، أو قد يصبح مشاكساً ومن الصعب ضبطه وقد يلجأ لاختفاء قدراته وإنكار موهبته تجنباً لاتجاهات أقرانه الساخرة (جمال الخطيب ، منى الحديدي ، 2009 ، 244) .

ج- العجلة ونفاذ الصبر (Arrogans) : ويحدث ذلك عندما يدرك الطفل الموهوب لغوياً بقدراته التي تفوق قدرات أقرانه عندما يتعامل معهم مما يؤدي به للعجلة ونفاذ الصبر وقد يؤدي به على المدى البعيد إلى الانسحاب الاجتماعي أو مشكلات في مجال النمو الانفعالي.

د- الاغتراب (Alienation) والعزلة الاجتماعية : حيث يلجأ بعض الأطفال الموهوبين لغوياً لا شعورياً الى عزل أنفسهم عن أقرانهم (Bickley,2001) ، وتجنب إقامة علاقات اجتماعية معهم (محمود عكاشة ، أماني عبد المجيد ، 2012 ، 117) .

هـ- الافتقار لبعض المهارات كضبط النفس والتعاون والتعاطف والتواصل مع الأقران (محمود عكاشة ، أماني عبد المجيد ، 2012 ، 112) .

- المحور الثاني : دافعية الإنجاز لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً

دافعية الإنجاز : (Achievement motivation)

* نشأة دافعية الإنجاز :

إن دراسة الدافعية من المحاور الأساسية في علم النفس ، ويرجع ذلك إلى مسلمة مؤداها (أن كل سلوك وراءه دافع) ، فدافعية الإنجاز تمثل أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الانسانية التي برزت في السنوات الأخيرة ، ويمكن اعتبارها أحد منجزات الفكر النفسي المعاصر (عبد الله الصافي ، 2001 ، 65) ، (Petri & Govern,2004,55).

وتُعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين فيصلاً هاماً في دراسة دافعية الإنجاز ، إذا اتسمت مرحلة ما قبل هذا التاريخ بعدم الدقة في تناول المفهوم والخلط بين حدوده وحدود المفاهيم الأخرى ، بينما اتسمت مرحلة ما بعد هذا التاريخ بالدقة النسبية لمفهوم دافعية الإنجاز (عبد اللطيف خليفة ، 2000 ، 15) .

ويُعتبر العالم الأمريكي هنري موراي (Henry Murray) أول من قدم مفهوم الدافع للإنجاز للتراث النفسي ، وكان ذلك عندما وضع قائمة تشمل عشرين حاجة ذات أصل نفسي من بينها الحاجة للإنجاز (نرمن أحمد ، 2008 ، 32) فقدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق ، بوصفه مكوناً من مكونات الشخصية في كتابه " استكشافات في الشخصية " عام 1938م. (عبد اللطيف خليفة ، 2000 ، 88) ، (علاء الدين خالد ، 2007 ، 14) ، بينما يرجع استخدام مصطلح دافعية الإنجاز في علم النفس إلى ألفرد أدلر (Adler) الذي أشار إلى الحاجة للإنجاز بأنها دافع تعويضي مستمد من خبوات الطفولة (عبد اللطيف خليفة ، 2000 ، 88) ، ومنذ بداية الخمسينيات وتحديداً عام 1953م. انتشر مفهوم دافعية الإنجاز ؛ حيث توالى العديد من الأبحاث التي قدمها كلاً من : "ماكليلاند" و "اتكنسون" وعدد كبير من الدارسين (مجدي محمد ، 1998 ، 80) ، فكان ماكليلاند رائداً بهذا المجال ؛ حيث كان أول من فكر في تصميم برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال عام 1969م ، وأسفر برنامجه عن نشر عدد كبير من البوامج التي أثبتت نجاحها في تنمية دافعية الإنجاز (أحمد عبد الخالق ، مایسة النیال ، 1992،171) .

* ماهية الدافعية : (Motivation)

فيعرفها كل من : (حسن شحاتة ، زينب النجاز ، 2003 ، 184) بمعجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنها : " تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه ، لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية ، بالنسبة له".

يُعرف كلاً من : (Petri&Govern,2004,55) الدافعية اصطلاحياً بأنها : مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته.

كما يُعرفها (محي الدين توك وآخرون ، 2003 ، 211) بأنها : حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه ، وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.

كما يُعرفها (جيلالي بو حماسة ، أنور عبد الرحيم ، عبدالله الشحومي ، 2006 ، 4) بأنها : حالة فسيولوجية نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين لتحقيق هدف معين ، وإذا لم يحقق الفرد هذا الهدف يشعر بالضيق والتوتر حتى يحققه.

وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي : تحريكه وتنشيطه وتوجيهه والمحافظة على استدامته إلى حين اشباع الحاجة أو الوصول إلى الهدف كشكل من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفعالية (Petri &Govern,2004,55) ، (Clinkenbeard,2012, 622) .

أنواع الدافعية : تُصنف الدوافع إلى :

- الدوافع الأولية أو البيولوجية : (Primary motives)

ويطلق عليها دوافع البقاء وهي الدوافع الفطرية التي يولد الكائن الحي مزوداً بها غريزياً ، وتتشرك فيها جميع الكائنات الحية ، وهي فطرية وإشباعها يحافظ على بقاء الكائن الحي ، وفيها يستمر النشاط مع غياب المكافآت الخارجية المحتملة مثل : دافع الجوع ودافع العطش ودافع التنفس ، وغيرها... (أحمد عبد الخالق ، عبد الفتاح دويدار ، 1999 ، 301) ، (عماد الزغول ، 2012 ، 218).

- الدوافع الثانوية (الاجتماعية أو النفسية) : (Secondary motives)

وهي دوافع خاصة بالإنسان دون غيره من الكائنات الحية ، وهي دوافع مكتسبة وتنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع الآخرين والبيئة المحيطة به ؛ أي أنها تتأثر إلى حد كبير بعملية التنشئة الاجتماعية ، ويمكن اكسابها عن طريق النمذجة أو المحاكاة وتقويتها بالتغذية الراجعة المتمثلة في الثواب والعقاب ، والدوافع الثانوية تشمل مجموعة من الحاجات ومن أمثلتها : التقبل الاجتماعي ، الانتماء ، الحب ، الاستحسان ، والاحترام ، والتقدير ، المدح والثناء والجوائز المادية والمعنوية ، والحاجة لحُب الاستطلاع ، والحاجة للإنجاز وغيرها من الدوافع الأخرى (عماد الزغول ، 2012 ، 218).

وعلى الرغم من أن هذه الدوافع ليست مهمة للبقاء ، إلا أنها من المحددات المهمة للسلوك الانساني (أحمد عبد الخالق ، عبد الفتاح دويدار ، 1999 ، 306) ، وعادةً ما تستخدم هذه الدوافع لدفع المتعلم نحو العمل والإنجاز (موسى المطارنة ، 2013 ، 4) ، (عون السقا ، 2013 ، 11-12) .

* ماهية الإنجاز : (Achievement)

ويُعرف الإنجاز في (معجم علم النفس والتربية ، 2003 ، 5) بأنه : " دافع داخلي يتمثل في رغبة الفرد في التفوق " .

ويُعرف (سخسوخ حسان ، 2006 ، 109) الإنجاز اصطلاحياً بأنه : " يعني تحقيق شئ صعب والتمكن منه والسيطرة عليه ، وبأكبر سرعة ممكنة وبأكبر قدر من الاستقلال ، وتجاوز العقبات وبلوغ مستوى عالٍ ، والتفوق على النفس ، ومنافسة الآخرين ، والزيادة من تقدير الذات من خلال النجاح في ممارسة بعض المواهب " .
* تعريف دافعية الإنجاز :

يُعرفها ماكيلاند بأنها : الشعور المرتبط بالأداء التقييمي وهو : (الشعور بالرغبة في النجاح والخوف من الفشل) الناتج عن المنافسة وبذل المزيد من الجهد والكفاح لبلوغ معايير الإمتياز والتفوق على الآخرين (عاطف شواشرة ، 2007 ، 3) .

ويُعرفها (عطية محمد ، 2008 ، 7) بأنها : الرغبة في النجاح وإنجاز الأعمال اليومية في الوقت المحدد بشكل مُرضي ، وينتج عن ذلك الإحساس بالإنجاز ، ومحاولة البحث عما هو جديد .
وتُعرفها (غادة أحمد ، 2008 ، 60) بأنها : تكوين فطري لدى الفرد خاص بالسعي نحو النجاح في عمل ما ، والوصول لمستوى الامتياز والتفوق ، وهو يحدد مدى سعيه ومثابرتة على بذل الجهد والتغلب على العقبات وقدرته على المنافسة ورغبته في الامتياز ، ويظهر هذا الدافع عندما يتم اشباع حاجاته الفردية ورغباته .

وتُعرف (وفاء راوي ، 2011 ، 92) دافعية الإنجاز لدى طفل الروضة بأنها : استعداد ورغبة الطفل المستمرة في أداء المهام الدراسية ، والتغلب على العقبات والصعوبات التي تواجهه أثناء دراسته ، من أجل رفع مستوى تحصيله الدراسي ، وتحقيق النجاح والتفوق فيها .
• أبعاد دافعية الإنجاز :

لقد حدد كلٌّ من : (Al-Shabatat et al.,2010,1617) أبعاد دافعية الإنجاز للموهوبين وقاموا بتقسيمها إلى أبعاد مباشرة وأبعاد غير مباشرة وهم : (المثابرة ، الثقة النفس ، تحمل المسؤولية ، الطموح ، التحدي ، النجاح ، الحكم الذاتي ، وحدة التحكم) .

كما قام كلٌّ من : (حسن مسلم ، 1999) ، (جابر عبد الحميد وآخرون ، 2014 ، 7) بتحديد أبعاد الدافعية للإنجاز بشكل عام ، كما اتفق معهم في هذه الأبعاد للموهوبين كلٌّ من :

(Schunk et al.,2008,235) ، (نيكولاس كولانجيل و ، ج اري ديفيز ، 2012 ، 90) ،
(Clinkenbeard,2012,624) ، (Leana-Taşçılar,2015,41) ، وقاموا بتقسيم أبعاد دافعية الإنجاز إلى :

- أبعاد ذاتية (داخلية) (Intrinsic) : وهي مجموعة من المثبرات الداخلية التي تدفع الفرد للنجاح والمثابرة لإنهاء الأعمال والتغلب على العقبات لتحقيق ما يسعى إليه من أداء متميز (أشرف أبو حليلة ، 2008 ، 38) ، والرغبة في الشعور بالنجاح والفخر مما يدفعه للتنافس مع ذاته ومواجهة قدراته

ومعاييرها الذاتية الخاصة (كاملة شعبان ، عبد الجابر تيم ، 1999 ، 177) ، وتشمل : (المتابرة والتوجه نحو العمل ، الطموح ، الاستقلال) .

- أبعاد اجتماعية (الخارجية) (Extrinsic) : وهي مجموعة من المثيرات الخارجية التي تدفع لتحقيق النجاح خوفاً من الفشل (أشرف أبو حليمة ، 2008 ، 39) ، والرغبة في المعرفة والميل للاستجابة الاجتماعية ، مما يدفع الفرد للتنافس لمواجهة المعايير التي يضعها الآخرون : أي أنها تخضع لمعايير المجتمع (محمد جاسم ، 2004 ، 331) ، وتشمل : (التقبل الاجتماعي ، المنافسة ، الوعي بالزمن ، الخوف من الفشل) .

* تعقيب :

ومن خلال العرض السابق وبالاطلاع على بعض الدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت دافعية الإنجاز ، اتضح لنا تناولها لأبعاد بعضها ذاتية (داخلية) ، وأخرى اجتماعية (خارجية) ، وهي كالاتي:

- الأبعاد الذاتية (داخلية) تتضمن : المتابرة ، الثقة بالنفس ، الاستقلالية والشعور بالمسؤولية ، الطموح.

- الأبعاد الاجتماعية (خارجية) تتضمن : التقبل الاجتماعي ، حب الاستطلاع ، الوعي بالزمن ، المنافسة. وقد تم تحديد أبعاد دافعية الإنجاز بالبحث الحالي من خلال إجراء استطلاع رأى لمجموعة من الخبراء في مجال تربية الطفل قوامها (7) سبعة من المعلمات ذوى الخبرة في مجال تربية الطفل ؛ وذلك لتحديد أبعاد دافعية الإنجاز التي يوجد بها قصور لدى أطفال الروضة الموهوبين لغوياً والتي يجب تنميتها لديهم وفقاً لتعريفاتها الإجرائية ، وجاءت النتائج توضح أكثر الأبعاد قصوراً لدى أطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، والتي يجب تنميتها لديهم ؛ وذلك طبقاً لنسبة الاتفاق بين معلمات رياض الأطفال ، وهم على الترتيب بناءً على نسبة الاتفاق أربعة أبعاد وهم : بُعد المتابرة ، وبُعد الثقة بالنفس يليه بُعد حب الاستطلاع ، وبُعد التقبل الاجتماعي ، وهذا يشير إلى أهمية تنمية تلك الأبعاد لدى أطفال الروضة الموهوبين لغوياً ؛ نظراً لحاجة الأطفال إليهم ولأهميتها ومناسبتها للأطفال الموهوبين في تلك المرحلة.

وسوف نتعرف على تلك الأبعاد بشئ من تفصيلي فيما يلي :

أولاً : الثقة بالنفس : (Self confidence)

ويعرف إجرائياً من خلال البحث الحالي بأنه : ادراك الطفل بموهبته اللغوية ، وقدرته على مواجهة الصعاب وعدم التردد في عرض أفكاره وأعماله أمام الآخرين ، وهي الدرجة التي يحصل عليها الطفل في بُعد الثقة بالنفس بمقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال لروضة الموهوبين لغوياً.

* المتابرة : (perseverance)

وتُعرف إجرائياً من خلال البحث الحالي بأنه ا : العمل على إنجاز المهام والواجبات بعزيمة واصرار وصبر حتى يكتمل العمل الذي يؤديه الطفل ، حتى وإن تطلب هذا التضحية بكثير من الأمور الحياتية ، وهي الدرجة التي يحصل عليها الطفل في بُعد المتابرة بمقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال لروضة الموهوبين لغوياً.

* التقبل الاجتماعي : (Social acceptance)

ويُعرف التقبل الاجتماعي إجرائياً من خلال البحث الحالي بأنه : سعى الطفل لتكوين علاقات اجتماعية مع زملائه مبنية على المحبة والتعارف والتفاهم والمشاركة والوجدانية والتعاون ، وهي الدرجة التي يحصل عليها الطفل في بُعد التقبل الاجتماعي بمقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال لروضة الموهوبين لغويًا.

* حُب الاستطلاع : (Curiosity)

ويُعرف حُب الاستطلاع إجرائياً من خلال البحث الحالي بأنه : هي حاجة الطفل لمعرفة واستكشاف وفحص كل ما هو جديد ويشير اهتمامه من مثيرات البيئة من حوله ، بحيث تتسم بالجدّة أو التعقيد أو الغموض أو التناقض التي تعمل على زيادة خبراته ومعارفه ، وهي الدرجة التي يحصل عليها الطفل في بُعد حب الاستطلاع بمقياس دافعية الإنجاز لأطفال لروضة الموهوبين لغويًا.

• أهمية تنمية دافعية الإنجاز لأطفال الروضة الموهوبين لغويًا :

تعتبر دافعية الإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه ، فهي تساعد على ادراكه للموقف ، وتفسير سلوكه وسلوك المحيطين به ، كما أنها تعتبر مكوناً أساسياً في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف ، مما تعمل على رفع مستوى أداء الفرد (عبد اللطيف خليفة ، 2000 ، 16) ، فدافعية الإنجاز هي ما يجعل الطفل يواصل اندماجه في عملية التعلم ، وتحدد الإتجاه والفعالية للتعلم ، ما يمكن للدافعية أن تعوض التعب وحتى بعض النقص في القدرة على التعلم لديه (نبيل زايد ، 2003 ، 120) ، كما أنها تؤثر في تحديد المستوى التعليمي للطفل ؛ حيث أنها تعمل كقوة إضافية توجه السلوك نحو الآمال التي ترتبط بالتحصيل الدراسي ؛ فتدفع الطفل لزيادة معارفه ومهاراته ، والتعلم بطريقة أسرع وإنجاز الأعمال في وقت وجيز (سعود شايش ، 2003 ، 5).

فأظهرت نتائج دراسة (أحمد العلوان ، خالد العطيّات ، 2010) أن يمكننا التنبؤ بمستوى التحصيل لدى الطفل عن طريق دافعيته للإنجاز ؛ حيث أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع يعملون بجدية أكثر من غيرهم ، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم ، وفي مواقف متعددة من الحياة ، فدافعية الإنجاز تمثل عامل من شرط فهي تعمل على ترشيط المتعلم في الموقف التعليمي ، وعامل موجه ومنظم فهي توجه المتعلم إلى وجهات معينة لتحقيق الأهداف المطلوبة ، كما أنها عامل مدعم أو معزز (ممدوح الكنانى ، أحمد الكندري ، 2005 ، 66) ، كما أنها تحدد المعززات وتوجه السلوك نحو هدف معين ، وتعمل على ضبط المثيرات ؛ وذلك بالمتابعة على سلوك معين حتى يتم إنجازه (شفيق علاونة ، 2004 ، 204).

فلقد كان الاعتقاد السائد قديماً أن دافعية الإنجاز لدى الأطفال الموهوبين فطرية ، وترتبط بالقدرة العقلية العامة للطفل - إلا أن العديد من الباحثين القدامى والمحدثين اثبتوا - من خلال نتائج دراساتهم الوافرة التي أجروها بهذا الصدد أن دافعية الإنجاز تتأثر بالتفاعل الاجتماعي المبكر والتعليم المنظم والمبرمج بشكل خاص لتلبية احتياجات الأطفال الموهوبين (ثريا دودين ، فتحي جروان ، 2014 ، 108) ، فيعاني الأطفال الموهوبين بالعديد من المشكلات ، والتي من أبرزها دافعية الإنجاز ؛ حيث تحظى

دافعية الإنجاز بأهمية بالغة في تفسير الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية ، فدافعية الإنجاز من أبرز المشكلات التي يعاني منها الموهوبين عامة ولاسيما الموهوبين لغوياً ؛ فبسبب عدم مناسبة الأنشطة المقدمة للطفل الموهوب لقدراته واهتماماته ولشغوره بسهولة المفردة أو طابعها الروتيني بالنسبة له فيلجأ الطفل الى انكار موهبته او حتى اخفاءها فيكون أداء الطفل الموهوب أقل من مستوى قدراته وإمكانياته ؛ حيث يرفض الطفل الموهوب القيام بها (فيليس كوفمان ، 2001 ، 77) ، (محمود عكاشة ، 2005 ، 46) ، مما يؤدي به للاحباط (Neihart,2002,96) ، وهذا ما أكده قسم التعليم وتنمية الطفولة المبكرة بولاية فيكتوريا بالولايات المتحدة الأمريكية ، فالأطفال الموهوبين يختلفون عن أقرانهم من حيث إمكانياتهم واهتماماتهم ، فعدم اكتشاف الأطفال الموهوبين وعدم تقديم البرامج المناسبة لقدراتهم يعمل على خفض مستوى الدافعية لديهم بالإضافة الى حالة الاحباط والسأم والضيق (Department of Education and Early Childhood Development, 2014, 10) ؛ لذا جاءت نتائج دراسة (Muelle,2009) تنادي بضرورة تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل الموهوب من خلال وضع برامج تعليمية تساعد على تلبية حاجاته الانفعالية والاجتماعية ، وبالتالي وقايتها من المشكلات التي قد يتعرض لها ، كما أنها تؤهله لأن يكون عضواً فعالاً في المجتمع راضياً عن نفسه ومتعاشياً مع العالم من حوله ، كما أنها تؤهله للمضي قدماً نحو النجاح والإنجاز (عبد اللطيف خليفة ، 2000 ، 19) ، ويجب أيضاً الاهتمام بتطوير البرامج الخاصة التي تستثير قابلياتهم واستعداداتهم (ثريا دودين ، فتحي جروان ، 2012 ، 108) ، (عادل محمد ، 2005 ، 29) ، كما جاءت العديد من الدراسات تنادي بضرورة تنمية دافعية الإنجاز لدى المتعلمين بشكل عام وللموهوبين على وجه الخصوص داخل الصفوف الدراسية واشباع حاجاتهم ومنها دراسة : (محرز يوسف ، 2002) ، (هبة الله مختار ، 2004) ، (Fletcher&Speirs,2012,668) ، (Kathryn&Kristol,2012,668–677) ، (Meier et al. , 2014) ، كما اهتمت الدول المتقدمة ولا تزال تهتم بتنمية دافعية الإنجاز لدى أبنائها ؛ وذلك من خلال تقديم برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لأطفال الروضة الموهوبين للاستفادة من إمكانيتهم بما يساعدهم على وضع أهداف مناسبة في الحياة والتخطيط لها وتحقيقها (محمد الحامد ، 1996 ، 131) ، والجدير أن تهتم الدول النامية بمثل ذلك الاهتمام فهى أكثر احتياجاً له (عبد اللطيف خليفة ، 2000 ، 19) .

• طرق تنمية دافعية الإنجاز لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً :

فنجده أن النبي صل الله عليه وسلم قد نمي الدافعية لابن عباس حين لاحظ موهبته ، فأبدى إعجابه بموهبته ويقول ابن عباس : " فأعجبته فدعا الله أن يزيدني علماً وفهماً " فدعا له في أكثر من موضع "اللهم فقهه في الدين " اللهم علمه الحكمة " اللهم علمه الكتاب " ، كما أنه (صل الله عليه وسلم) فهم ميول ابن عباس وكان يعطي له الفرصة الكاملة لإظهار موهبته ، فامتازت الرعاية النبوية لموهبة ابن عباس بلأنها كانت تسير بشكل منظم ، ابتداء من الكشف عن موهبة ابن عباس وتنميتها وتنوع أساليب رعايتها وإتاحة الفرصة لإظهارها وتعزيز دافعية ابن عباس، انتهاء بتوجيهها وإرشادها وإثرائها (أحمد

الزعيبي ، 2003 ، 9) ، (علي عجين ، 2008 ، 165-167) ، ولقد لخصت (حنان العناني ، 2005 ، 123) أهم الأساليب المستخدمة لتنمية دافعية الإنجاز لدى طفل الروضة وهي عن طريق : إشعار الطفل بالحب والامان ، وإثارة البيئة من حوله ، والعمل على تنويع خبراته لرفع مستوى قدرته على الإنجاز ، وتنمية الثقة بالنفس والاستقلال لديه ، وتشجيعه على المبادرة وتحمل المسؤولية ، وتعزيزه على كل عمل جيد يقوم به ؛ حيث أوضحت العديد من الدراسات أن التدريب المبكر للأطفال على الاستقلال والاعتماد على النفس وإجادة مهارات معينة لديه يُنتج لدى الطفل دافعية انجاز عالية (محمد الزليتي ، 2008 ، 184) ، (محمد يوسف ، 2009 ، 8) .

فالعامل على زيادة دافعية الإنجاز والسعي لتحقيق الاهداف يعمل على محاولة التخيل (التوقع) بالأحداث المستقبلية ؛ مما يزيد من فرص وقوعها بشكل واقعي ، كما يجب تحفيز هذا التوقع لدى الطفل الموهوب (Vasquez&Buchler,2007,130) ، فلا بد أن يؤمن الطفل بأنه يستطيع أن يفعل أى شئ ، وأن يعرف متى يعمل بمفرده ، ومتى يتعاون مع الآخرين ، وأن يؤمن بأن العمل الجماعي يؤدي إلى نتيجة جيدة (خراز الأخضر، 2011 ، 35) .

كما أشار (Beth,2004,12-18) إلى ضرورة الاهتمام بتنمية الأبعاد ذات الطابع الاجتماعي للأطفال ، وقد برر ذلك بأن عوامل الضبط الخارجية هي التي تعمل على زيادة الدافعية لدى الطفل أكثر من العوامل الداخلية ، فللمكافأة تأثير إيجابي على الطفل ، وتعمل على تحفيز الطفل للقيام بالأعمال (Beth,2004,33) ؛ فللحاجة للإنجاز كغيرها من الحاجات فكلما حصل الأطفال على الإشباع والاثابة لجهودهم كلما زاد السلوك الإنجازي لديهم ويقل في حالة غياب هذه التعزيزات (زينب عبد الحليم ، 2006 ، 46) .

* أسس استثارة دافعية الإنجاز :

- إن لدافعية الإنجاز أسس ومبادئ لتطبيقها يسردها (فتحى الزيات ، 2004 ، 45-453) ، وهي :
- اعداد بيئة تعليمية محورها أو توجهها الأساسي التعلم.
 - إشباع حاجات الأطفال واستئثار دوافعهم الداخلية.
 - جعل المادة التعليمية شريفة ومثيرة.
 - تعديل التفسيرات السلبية للنجاح والفشل.
 - استخدام استراتيجيات تعديل السلوك.
 - مساعدة الطفل في وضع الأهداف وتحقيقها.
 - ترك الحرية للأطفال الموهوبين في اختيار الأنشطة التي يرغبون القيام بها ، وإتاحة الفرصة لهم لكي يتحملوا المسؤولية تجاه الأنشطة التعليمية التي يختارونها ، فالأطفال يصبحون أكثر دافعية إذا ترك لهم حرية اختيار الأنشطة وتسمى هذه الطريقة بقائمة " TIC TAC TOE " وقد تم تطويرها عن طريق " سوزان وينبيرنر " Susan Winebrenner بالولايات المتحدة الأمريكية ، فيها يتم عرض قائمة الأنشطة على الأطفال ثم يقوم الأطفال باختيار ثلاثة أنشطة من القائمة وحين الانتهاء من عمل كل نشاط

يقوم الأطفال بتلويحه من القائمة (Council of curriculum , examinations and assessment , 2006 , 45) , ولقد أثبتت هذه الطريقة فاعليتها في زيادة الدافعية لدي الأطفال بصفة عامة وللاطفال الموهوبين على وجه الخصوص ؛ لذا انتشرت هذه الطريقة في بعض الدول الآسيوية مثل : الصين .
(Council of curriculum , examinations and assessment , 2006 , 104) .
فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس دافعية الإنجاز المصور لصالح القياس البعدي تعزي لاستخدام البرنامج الإثرائي القائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لتنمية دافعية الإنجاز لدى أطفال الروضة الموهوبين لغوياً .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث في مقياس دافعية الإنجاز المصور لصالح القياس البعدي .
إجراءات البحث :

- عينة البحث : اشتملت على مجموعة تجريبية واحدة بالمستوى الثاني من سن (5-6) سنوات ، وبلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية قبل فرزهم واكتشاف الأطفال الموهوبين لغوياً ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة (100) طفل وطفلة من روضة كفر المنصورة الرسمية للغات بمدينة المنيا التابعة لإدارة المنيا التعليمية للعام الدراسي 2018 م . / 2019م . ، وبلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية بعد أن تم اكتشاف الأطفال الموهوبين لغوياً ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة (8) أطفال ، و اشتملت على (5) ذكور ، (3) إناث .

- أدوات البحث : اشتمل البحث على الأدوات الآتية :

1- مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً (في صورته النهائية) من إعداد الباحثة .

2- بطاقة ملاحظة اكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً (في صورتها النهائية) من إعداد الباحثة .

3- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (اختبار ذكاء) تقديم : إبراهيم حماد (2012م) .

4- قائمة تشخيص أطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، وتضم :

أ - اختبار المهارات اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً (في صورتها النهائية) من إعداد الباحثة .

ب- اختبار القدرات الإبداعية (في اللغة الإنجليزية) لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً من (في صورتها النهائية) من إعداد الباحثة .

5- البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الانجليزية) لتنمية دافعية الإنجاز لدى أطفال الروضة الموهوبين لغوياً (في صورتها النهائية) من إعداد الباحثة .

أولاً : مقياس دافعية الإنجاز لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً (إعداد الباحثة) :

(1) صدق المُحكَمين :

قامت الباحثة بعرض مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قسم علم النفس وكلية التربية للطفولة المبكرة قوامها (11) محكماً ، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة المقياس فيما وضع لقياسه سواء من حيث الأسئلة الخاصة لكل بُعد ومدى مناسبتها للبُعد الذي تمثله ومدى وضوحها ودقة صياغتها اللغوية ، وكذلك وضوح صور المواقف ومدى تعبيرها عن الموقف ، وقد طُلب من السادة المحكمين إبداء الرأي بحذف أو إضافة أو تعديل أي سؤال في ضوء ملاحظاتهم ، وتراوحت النسبة المئوية لآراء السادة المحكمين حول أسئلة المقياس ما بين (36% : 100%) ، وبذلك تم استبعاد (2) موقف لعدم حصوله على نسبة أكثر من 80% من آراء السادة المحكمين ، لتصبح بذلك عدد أسئلة المقياس (22) أثنان وعشرون سؤالاً.

(2) الصدق العاملي :

يعد التحليل العاملي شكلاً متقدماً من أشكال الصدق ، وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، تم إجراء التحليل العاملي Factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (4) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (0.3) لاختيار التشعبات الدالة فقد تم اختيار الأسئلة التي تشعبت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشعب الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تشعب عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشعب حدها الأدنى (0.3) ، كما يتم حذف الأسئلة التي تحصل على تشعب أقل من (0.3) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل.

جدول (1)

التشعبات الدالة على العامل الأول

رقم السؤال	السؤال	التشعب
1	أ- تسيبه وتعمل حازه تانيه. ب- تستمر لحد لما تخلصه لآخه.	0.814
2	أ- تسيبي النشاط وتلعي مع صاحبتك. ب- عملي النشاط كله الأول وبعد كده تلعي مع صاحبتك.	0.802
5	أ- تسيبها وتلعب بلعبة تانية. ب- تحاول تشغلها.	0.762
3	أ- تكون كلمة واحدة بس. ب- تحاول تكون أكبر قدر ممكن من الكلمات.	0.609

0.585	لما ماما تطلب منك إنك تجهز شنطتك قبل ما تروح الروضة. أ- تطلبي من ماما او حد يساعدك. ب- تجهزها لوحدهك.	7
0.478	لما بتعمل الأنشطة في البيت. أ- بتعملها بنفسك . ب- لازم ماما أو حد يساعدك	4
0.393	لما المعلمة تطلب منك إنك تلوني رسمه. أ - تلونها كلها لغاية آخرها. ب- تلوني جزء وتسيبي الباقي.	6

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (3.34) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (15.20%) وقد تشعب بهذا العامل (7) مفردات ، وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (المثابرة).

جدول (2)

التشبعات الدالة على العامل الثاني

رقم السؤال	السؤال	التشبع
22	لما أصحابك يكونوا يلعبوا. أ- تطلب إنك تلعب معاهم. ب- ما تبقاش عاوز تلعب معاهم.	0.824
20	لما يدخل الفصل طفل جديد ، ويقعد جنبك. أ- تتعرف عليه ، وتصاحبه. ب- تسيبه ، وما تهتمش بيه.	0.770
21	لما زميلك يكون رجله مجروحة ويتوجهه ، وعاوز يروح للزائره الصحية. أ- ما تهتمش بيه ، وتسيبه وتمشي. ب- تساعده.	0.696
17	أول ما تشوفي معلمتك. أ - تسلمي عليها. ب- تسيبها وتمشي	0.695
19	لما تتسابق أنت وصاحبك ، وصاحبك يوصل قبلك . تعمل إيه. أ- تزعل منه ، وما تلعبش معاه تاني. ب- تفرحله ، وتقوله مبروك ، وتسلم عليه.	0.632
18	لما المعلمة تقسم الفصل لمجموعات ، وتطلب أن كل مجموعة تشترك مع بعضها في عمل النشاط. أ - تبعدني عن المجموعة ، وتعملي النشاط لوحدهك. ب- تعملي النشاط مع المجموعة.	0.315

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (2.74) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (12.44%) وقد تشبع بهذا العامل (6) مفردات ، وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (التقبل الاجتماعي).

جدول (3)

التشبعات الدالة على العامل الثالث

رقم السؤال	السؤال	التشبع
14	وانتِ رايحه فصلك لاقيتي حجرة الموسيقى إلى جنب فصلك مفتوحة. أ- تدخلها علشان تعرفي إيه اللي جواها. ب- ما تهتميش بيها وتروحي لفصلك على طول.	0.796
12	لما تمسك لعبة. أ- تحاول تفكها علشان تعرف هي بتشتغل إزاي. ب- تلعب بيها على طول ، وما تحاولش تفكها.	0.767
15	لما المعلمة تدخل الفصل ، ويكون معاها لعبة مقفولة. أ- تبقي عاوزه تسألها إيه اللي جوه اللعبة. ب- ما يهتمكيش تعرفي إيه اللي جوه اللعبة.	0.737
13	لما تجيلك لعبة جديدة. أ- تنفرج عليها وهي شغاله شويه وبعد كده تسيبها. ب- تبصلها من كل الجوانب وبعد كده تمسكها وتشوف طريقة تشغيلها وإيقافها.	0.411
16	لما المعلمة تحكي قصة. أ- تسأل المعلمة عن حاجات في القصة وهي بتحكيها. ب- تستمع للقصة وماتسألش عن حاجة.	0.382

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (2.79) ، وأن نسبة التباين العاملي المفسر (12.67%) وقد تشبع بهذا العامل (5) مفردات ، وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (حب الاستطلاع).

جدول (4)

التشبعات الدالة على العامل الرابع

م	السؤال	التشبع
8	لما المعلمة تطلب منك إنك تغني أغنية قدام زميلك. أ- تحسي إنك مكسوفة. ب- تغني من غير كسوف.	0.861
11	وإنبت بتغني مع زميلك في حفلة. أ- تغني ، وتوطى صوتك. ب- تغني ، وتعلّى صوتك.	0.800
10	لما المعلمة تسألك سؤال ، وإنبت مش عارفه إجابته. أ- تسكتي. ب- تقول لها مش عارفة الإجابة.	0.712
9	لما تجاوب غلط على سؤال مع المعلمة. أ- تجاوب عادي لى باقي الأسئلة. ب- تزعل ، وتبقى مش عاوز تجاوب على باقي الأسئلة.	0.586

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (2.99) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (13.61%) وقد تشبع بهذا العامل (4) مفردات ، وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الثقة بالنفس) .

(3) صدق التجانس الداخلي :

لحساب صدق التجانس الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغويًا قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (100) طفل وطفلة من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة ال مقياس والدرجة الكلية للهد الذي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة ال مقياس والدرجة الكلية للهد مقياس ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول (5) ، (6) ، (7) توضح النتيجة على التوالي

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغويًا ، والدرجة الكلية للهد الذي ينتمي إليه (ن = 100)

التقبل الاجتماعي		حب الاستطلاع		الثقة بالنفس		المثابرة	
معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال
**0.69	17	**0.78	12	**0.86	8	**0.77	1
**0.53	18	**0.56	13	**0.62	9	**0.79	2

**0.70	19	**0.76	14	**0.75	10	**0.64	3
**0.68	20	**0.75	15	**0.83	11	**0.58	4
**0.79	21	**0.46	16			**0.74	5
**0.80	22					**0.56	6
						**0.57	7

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $0.267 = (0.01)$ ، $0.205 = (0.05)$

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (5) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (0.46 : 0.86) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للأبعاد.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة

الموهوبين لغوياً ، والدرجة الكلية للمقياس (ن = 100)

معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال
**0.27	12	**0.51	1
**0.32	13	**0.63	2
**0.35	14	**0.41	3
*0.24	15	**0.44	4
**0.27	16	**0.49	5
**0.57	17	**0.50	6
**0.36	18	**0.42	7
**0.53	19	**0.51	8
**0.29	20	**0.33	9
**0.54	21	**0.51	10
**0.58	22	**0.46	11

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $0.267 = (0.01)$ ، $0.205 = (0.05)$

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (6) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين

(0.24 : 0.63) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

جدول (7)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز
المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً (ن = 100)

المقياس	معامل الارتباط
الثابرة	**0.73
الثقة بالنفس	**0.59
حب الاستطلاع	**0.44
التقبل الاجتماعي	**0.68

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $0.205 = (0.05)$ $0.267 = (0.01)$

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من الجدول (7) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.44 : 0.73) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.
ب . الثبات :

لحساب ثبات مقياس دافعية الإنجاز لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً استخدمت الباحثة ما يلي:

(1) التطبيق وإعادة التطبيق :

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (100) طفل وطفلة ، ثم قامت بإعادة التطبيق علي نفس العينة بفاصل زمني مدته (15) يوماً ، ثم قامت بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين والجدول التالي بوضح ذلك.

جدول (8)

معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق لمقياس دافعية الإنجاز

لأطفال المصور الروضة الموهوبين لغوياً (ن = 100)

المقياس	معامل الارتباط
الثابرة	**0.89
الثقة بالدرس	**0.87
حب الاستطلاع	**0.88
التقبل الاجتماعي	**0.84
الدرجة الكلية	**0.81

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $0.205 = (0.05)$ $0.267 = (0.01)$

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (8) :

. تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس ما بين (0.84 : 0.89) ، كما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس (0.81) ، وهي معاملات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

(2) معامل الفا لكرونباخ :

لحساب ثبات مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (100) طفل وطفلة ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9)

معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ لمقياس دافعية الإنجاز

المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً (ن = 100)

المقياس	معامل الفا
المثابرة	**0.78
الثقة بالرهس	**0.76
حب الاستطلاع	**0.68
التقبل الاجتماعي	**0.78
الدرجة الكلية	**0.79

يتضح من جدول (9) :

. تراوحت معاملات الفا لأبعاد المقياس ما بين (0.68 : 0.79) ، كما بلغ معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس (0.84) ، وهي معاملات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

بعد التأكد من صدق وثبات مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، قامت الباحثة بتطبيق الصورة النهائية للمقياس على عينة من أطفال روضة كفر المنصورة الرسمية للغات التابعة لإدارة المنيا التعليمية قوامها (100) طفل وطفلة ، وذلك قبل تقديم البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لتنمية دافعية الإنجاز لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، لاكتشاف عينة البحث الأساسية من خلال حساب درجة القطع بالاختبار ؛ وتم ذلك عن طريق تطبيق المعادلة الآتية :

$$\text{درجة القطع} = \text{المتوسط} + 1.5 \times \text{الانحراف المعياري}$$

؛ وبذلك تم فرز الأطفال واكتشاف العينة الأساسية بالبحث الحالي ، وبلغ عددهم (8) أطفال ، اشتملت على (5) ذكور ، (3) أناث ، ثم تم تطبيق المقياس مرة أخرى بعد تقديم البرنامج ؛ وذلك للتأكد من مدى

فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لتنمية دافعية الإنجاز لدى أطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، وهذا ما سيتم عرضه في الفصل التالي للبحث الحالي.
ثانياً : بطاقة ملاحظة اكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً (إعداد الباحثة) :
أ . الصدق :

لحساب صدق بطاقة ملاحظة اكتشاف طفل الروضة الموهوب لغوياً استخدمت الباحثة ما يلي:

1. صدق المُحكَمين .
2 . صدق التجانس الداخلي.

1. صدق المُحكَمين :

قامت الباحثة بعرض بطاقة ملاحظة اكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء في مجال تربية الطفل قوامها (8) ثمانية خبراء (وهن معلمات ذوى خبرة في مجال تربية الطفل وخريجات كلية التربية للطفولة المبكرة) ، وكذلك من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قسم علم النفس وكلية التربية للطفولة المبكرة قوامها (8) ثمانية خبراء ، وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة عبارات البطاقة لما وضعت لقياسه وفقاً للتعريف الإجرائي للموهبة اللغوية لأطفال الروضة ، وكذلك إبداء الرأي بحذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة في ضوء ملاحظاتهم.
وتم استبعاد العبارات التي نالت على نسبة اتفاق أقل من 80% من آراء السادة المُحكَمين.

(2) صدق التجانس الداخلي :

لحساب صدق التجانس الداخلي لبطاقة ملاحظة اكتشاف طفل الروضة الموهوب لغوياً ، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (100) طفل وطفلة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البطاقة والدرجة الكلية لها ، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بطاقة ملاحظة اكتشاف

أطفال الروضة الموهوبين لغوياً والدرجة الكلية لها (ن = 100)

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.68	10	**0.82	1
**0.73	11	**0.79	2
**0.87	12	**0.65	3
**0.72	13	**0.65	4
**0.73	14	**0.81	5
**0.63	15	**0.67	6

**0.51	16	**0.79	7
**0.71	17	**0.77	8
**0.62	18	**0.82	9

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $0.205 = (0.05)$ $0.267 = (0.01)$

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (10) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البطاقة والدرجة الكلية لها ما بين (0.51) :

0.87) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للبطاقة .

ب . حساب ثبات بطاقة ملاحظة اكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً :

لحساب ثبات بطاقة ملاحظة اكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً استخدمت الباحثة ما يلي:

(1) التطبيق وإعادة التطبيق :

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة اكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، قامت الباحثة بتطبيقها

علي عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (100) طفل وطفلة من روضتي

المنيا الرسمية للغات ، وروضة المنيا الجديدة المتميزة للغات التابعتين لإدارة المنيا التعليمية ، ثم قامت

بإعادة التطبيق علي نفس العينة بفاصل زمني مدته (15) يوماً ، ثم قامت بإيجاد معامل الارتباط بين

التطبيقين ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (11)

معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق لهطاقة ملاحظة

لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً (ن = 100)

معامل الارتباط	البطاقة
**0.92	بطاقة ملاحظة اكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $0.205 = (0.05)$ $0.267 = (0.01)$

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

ويتضح من جدول (11) أن معامل الارتباط للبطاقة ما بين (0.92) وه و معامل دال إحصائياً مما

يشير إلى ثبات البطاقة.

(2) معامل الفا لكرونباخ :

لحساب ثبات بطاقة ملاحظة اكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً استخدمت الباحثة معامل الفا

لكرونباخ ؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية

للبحث قوامها (100) طفل وطفلة ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (12)

معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ لبطاقة ملاحظة اكتشاف

أطفال الروضة الموهوبين لغوياً (ن = 100)

البطاقة	معامل الفا
بطاقة ملاحظة اكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً	0.94**

ينضح من جدول (12) :

. بلغت معامل الفا للبطاقة (0.94) وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات البطاقة.

ثالثاً : اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (اختبار ذكاء) :

Colored Progressive Matrices (CPM) :

أعد هذا الاختبار العالم الانجليزي جون رافن John Raven ؛ حيث ظهر هذا الاختبار لأول مرة عام (1947) ، وتم تعديله عام (1956) ، وقام كل من (فؤاد أبو حطب وآخرون ، 1977) ، (إبراهيم حماد ، 2012) بتجربته وتقينه بما يتلاءم مع البيئة العربية.

. الثبات :

لحساب ثبات اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن قامت الباحثة بتطبيق الاختبار علي عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (100) طفل وطفلة ، ثم قامت بإعادة التطبيق علي نفس العينة بفاصل زمني مدته (15) يوم ، ثم قامت بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين ، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.98) وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار.

رابعاً : قائمة تشخيص أطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، وتضم :

أ- اختبار المهارات اللغوية (في اللغة الانجليزية) لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً (إعداد الباحثة).

ب- اختبار القدرات الإبداعية اللغوية (في اللغة الانجليزية) لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً (إعداد الباحثة) .

أ : اختبار المهارات اللغوية (في اللغة الانجليزية) لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً (إعداد الباحثة) :

أ . الصدق :

لحساب صدق اختبار المهارات اللغوية (في اللغة الانجليزية) لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً استخدمت الباحثة ما يلي :

1. صدق المُحكَمين . 2 . صدق الاتساق الداخلي .

1. صدق المُحكَمين :

قامت الباحثة بعرض اختبار المهارات اللغوية (في اللغة الانجليزية) لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً في صورته المبدئية الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال تربية الطفل قوامها (7) سبعة خبراء ، (وهن معلمات ذوى خبرة في مجال تربية الطفل وخريجات كلية الطفولة المبكرة ، وفي مجال التربية قسم اللغة الانجليزية) ، وكذلك من أعضاء هيئة التدريس بكلتي التربية قسم اللغة الانجليزية وعلم النفس وكلية الطفولة المبكرة قوامها (4) أربعة خبراء ، وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة أسئلة الاختبار لما وضعت لقياسه وفقاً للتعريف الإجرائي للموهبة اللغوية لأطفال الروضة ، وكذلك لإبداء الرأي بحذف أو إضافة أو تعديل أي سؤال في ضوء ملاحظاتهم.

وتم استبعاد الأسئلة التي نالت على نسبة اتفاق أقل من 80% من آراء السادة المحكمين.

ب . الثبات :

لحساب ثبات اختبار المهارات اللغوية (في اللغة الانجليزية) لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (100) طفل وطفلة من روضتي المنيا الرسمية للغات ، وروضة المنيا الجديدة المتميزة للغات التابعتين لإدارة المنيا التعليمية ، ثم قامت بإعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته (15) يوماً ، ثم قامت بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (13)

معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار المهارات اللغوية

(في اللغة الانجليزية) لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً (ن = 100)

الاختبار	معامل الارتباط
الاستماع	0.95**
الكتابة	0.92**
القراءة	0.96**
التحدث	0.94**
الدرجة الكلية	0.94**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.205 (0.01) = 0.267

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (13) :

. تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار ما بين (0.92 : 0.96) ، كما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للاختبار (0.94) ، وهي معاملات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار.

ب : اختبار القدرات الإبداعية اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً (إعداد الباحثة) :
أ . الصدق :

لحساب صدق اختبار القدرات الإبداعية اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً استخدمت الباحثة ما يلي :
- الصدق المرتبط بالمحك :

للتأكد من صدق اختبار القدرات الإبداعية اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المُعد من قبلها علي عينة قوامها (100) طفل وطفلة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، ثم قامت بتطبيق اختبار القدرات الإبداعية إعداد بول تورانس المعرب من قبل السيد خير الله (1981) علي نفس العينة ، ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين الاختبارين ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (14)

معامل الارتباط بين الاختبار المُعد من قبل الباحثة
واختبار القدرات الإبداعية (إعداد بول تورانس) (ن = 100)

الاختبار	معامل الارتباط
الطلاقة	**0.48
المرونة	**0.47
الأصالة	**0.58
الدرجة الكلية	**0.57

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (39) ومستوى دلالة (0.05) = 0.304

(0.01) = 0.393

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

ينتضح من الجدول (14) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين الاختبار المُعد من قبل الباحثة واختبار القدرات الإبداعية إعداد تورانس ما بين (0.48 : 0.58) وهي معاملات ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى صدق الاختبار.

ب . الثبات :

لحساب ثبات اختبار القدرات الإبداعية اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار علي عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (100) طفل وطفلة من أطفال روضة المنيا الرسمية للغات بمدينة المنيا ، روضة المنيا الجديدة المتميزة للغات التابعتين لإدارة المنيا التعليمية ، ثم قامت بإعادة التطبيق علي نفس العينة بفصل زمني مدته (15) يوماً ، ثم قامت بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (15)

معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار القدرات الإبداعية اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً (ن = 100)

الاختبار	معامل الارتباط
الطلاقة	**0.92
المرونة	**0.90
الأصالة	**0.85
الدرجة الكلية	**0.95

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (39) ومستوى دلالة (0.05) $0.304 = (0.01)$ $0.393 = (0.05)$ * دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (15) :

. تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار ما بين (0.85 : 0.92) ، كما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للاختبار (0.95) ، وهي معاملات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار .
خامساً : البرنامج الإثرائي القائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) .

في ضوء مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً تم إعداد البرنامج الإثرائي القائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) ، وتم التأكد من صلاحيتها للاستخدام على العينة التجريبية ، وكذلك تم الاطلاع على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) ، وتم بناء الإطار العام للبرنامج : وهو عبارة عن تصور لبرنامج إثرائي قائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لتنمية دافعية الإنجاز لدى أطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، ويشتمل البرنامج على مجموعة جلسات ؛ حيث تنمي كل مجموعة جلسات بعد من أبعاد دافعية الإنجاز ، وتشتمل كل جلسة على هدف عام وأهداف خاصة سلوكية متفرعة من الهدف العام للجلسة ، وتبدأ كل جلسة بالتمهيد الذي يساعد للدخول في محتوى الجلسة وتحتوي كل جلسة على مجموعة أنشطة لغوية (في اللغة الإنجليزية) تعمل على تنمية أبعاد دافعية الإنجاز (الثقة بالنفس - المثابرة - حب الاستطلاع - التقبل الاجتماعي) ، وكذلك على أدوات ووسائل وفنيات التعليم والتعلم التي تهدف لتحقيق كل هدف من أهداف الجلسة ، وأدوات التقويم البنائي التي تهدف إلى تحقيق كل هدف منها ، وقد تم التحقق من صلاحية الإطار العام للبرنامج الإثرائي المقترح للبحث الحالي ، ومن خلال عرضة علي (8) من المحكمين ، وفي ضوء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين تم التوصل إلى الصورة النهائية للإطار العام للبرنامج الإثرائي الحالي .

أولاً : عرض نتائج البحث وتفسيرها .

1- اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً لصالح القياس البعدي تعزي لاستخدام البرنامج الإثرائي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة " ت " T. test لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس دافعية الإنجاز المصور باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS- 10) ، وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً قيد البحث.

جدول (16)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً (ن = 8)

مستوي الدلالة	قيمة (Z)	القياس البعدي			القياس القبلي			المقياس
		مجموع الترتب	متوسط الترتب	المتوسط الحسابي	مجموع الترتب	متوسط الترتب	المتوسط الحسابي	
0.05	* 2.41	28.00	4.00	6.63	0.00	0.00	4.62	المتابعة
0.01	** 2.71	28.00	4.00	3.88	0.00	0.00	2.75	الثقة بالنفس
0.05	* 2.38	28.00	4.00	4.50	0.00	0.00	2.25	حب الاستطلاع
0.05	* 2.41	28.00	4.00	5.88	0.00	0.00	4.00	التقبل الاجتماعي
0.05	* 2.56	36.00	4.50	20.88	0.00	0.00	13.63	الدرجة الكلية

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (16) ما يلي :

. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة (قيد البحث) في مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً لصالح القياس البعدي تعزي لاستخدام البرنامج الإثرائي.

2- نسبة التحسن المئوية :

ولمعرفة مدى فاعلية البرنامج الإثرائي تم حساب نسبة التحسن المئوية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس دافعية الإنجاز المصور، والجدول رقم (17) يعرضها في ما يلي :

جدول (17)

نسب التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة

الموهوبين لغوياً (ن = 8)

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن المئوية
المتابعة	4.62	6.63	%43.51

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن المئوية
الثقة بالنفس	2.75	3.88	41.09%
حب الاستطلاع	2.25	4.50	100.00%
التقبل الاجتماعي	4.00	5.88	47.00%
الدرجة الكلية	13.63	20.88	53.19%

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

وجود نسبة تحسن مئوية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس دافعية الإنجاز المصور وقدرها (53.19%) ؛ حيث تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في دافعية الإنجاز قيد البحث ما بين (41.09% : 100.00%) ، مما يشير إلى إيجابية البرنامج الإثرائي المقترح وفاعلية في تحسين دافعية الإنجاز لدي المجموعة قيد البحث.

وبتحليل النتائج السابق تبين لنا وجود نسبة تحسن مئوية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس دافعية الإنجاز المصور تصل قدرها (53.19%) ، فجاء بُعد حب الاستطلاع ليحتل المرتبة الأولى في نسبة التحسن ؛ حيث بلغت (100.00%) ، وجاء في المرتبة الثانية بُعد التقبل الاجتماعي ؛ حيث حصل على نسبة (47.00%) ، وجاء في المرتبة الثالثة بُعد المثابرة ؛ حيث حصل على نسبة (43.51%) ، وجاء في المرتبة الأخيرة بُعد الثقة بالنفس ؛ حيث حصل على نسبة تحسن بلغت (41.09%) ، وبذلك تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في دافعية الإنجاز قيد البحث ما بين (41.09% : 100.00%) ، مما يدل على إيجابية البرنامج الإثرائي القائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) ومدى فاعليته في تحسين دافعية الإنجاز لدي المجموعة قيد البحث.

وبهذه النتيجة نكون قد قمنا بالإجابة على السؤال الأول للبحث الحالي وهو :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في دافعية الإنجاز قبل وبعد البرنامج الإثرائي القائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية)؟ ومن خلال نتيجة الفرض الأول يتضح لنا فاعلية البرامج الإثرائية للأطفال الموهوبين.

2- اختبار صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث في مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً " .

جدول (18)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث في مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً (ن = 8)

مستوي الدلالة	قيمة (Z)	القياس التتبعي			القياس البعدي			المقياس
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	
غير دال	1.41	3.00	1.50	6.88	0.00	0.00	6.63	المثابرة
غير دال	1.00	0.00	0.00	3.75	1.00	1.00	3.88	الثقة بالنفس
غير دال	1.00	1.00	1.00	4.63	0.00	0.00	4.50	حب الاستطلاع
غير دال	1.00	1.00	1.00	6.00	0.00	0.00	5.88	التقبل الاجتماعي
غير دال	1.13	8.00	2.67	21.25	2.00	2.00	20.88	الدرجة الكلية

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (18) ما يلي :

. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث في مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً.
ثانياً : التوصيات :

من خلال نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

* استخدام البرامج الإثرائية بشكل عام لتنمية وتعليم أطفال الروضة الموهوبين لما لها من تأثير مباشر وفعال عليهم ، وخاصة البرامج الإثرائية القائمة على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) للأطفال الروضة الموهوبين لغوياً.

* إعداد أنشطة لغوية (في اللغة الإنجليزية) شيقة لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً تعمل على تنمية دافعية الإنجاز لديهم ؛ حيث أنه لا يوجد كم كافٍ من هذا النوع من الأنشطة للأطفال في هذه المرحلة.
* التعاون وتضافر الجهود بين معلمة رياض الأطفال والاختصاصي النفسي والاجتماعي بالروضة من أجل الاكتشاف المبكر لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة ، والعمل على تنميتها لديهم.

ثالثاً : بحوث مقترحة :

تري الباحثة أن نتائج هذا البحث تفتح المجال لدراسات أخرى مثل :

1- دراسة العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة وأثرها على دافعية الإنجاز لطفل الروضة الموهوب لغوياً.

2- دراسة مقارنة بين الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال في دافعية الإنجاز.

3- القيام بدراسات تتناول علاقة دافعية الإنجاز بعدد من المتغيرات : كالظواهر السلوكية غير السليمة مثل : العنف والتنمر والأنانية.

4- دراسة دافعية الإنجاز وعلاقته بكل من أساليب التنشئة الاجتماعية وثقافة الوالدين ومفهوم الذات.

5 -إجراء بحوث مشابهة لهذا البحث على مراحل عمرية ودراسية مختلفة وموازنة النتائج.

6- أثر استخدام الحاسوب في تنمية دافعية الإنجاز لدى أطفال الروضة الموهوبين لغوياً.

7 - دراسة العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكك الأسري.

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على أثر برنامج إثرائي قائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لتنمية دافعية الإنجاز لدى أطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، واشتمل البحث على مجموعة تجريبية واحدة بالمستوى الثاني من سن (5-6) سنوات ، وبلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية قبل فرزهم واكتشاف الأطفال الموهوبين لغوياً ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة (100) طفل وطفلة من روضة كفر المنصورة الرسمية للغات بمدينة المنيا التابعة لإدارة المنيا التعليمية للعام الدراسي 2018 م. /2019م. ، وبلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية بعد أن تم اكتشاف الأطفال الموهوبين لغوياً ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة (8) أطفال ، واشتملت على (5) ذكور ، (3) إناث ، وتم تطبيق مقياس دافعية الإنجاز المصور لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً (في صورته النهائية) من إعداد الباحثة - بطاقة ملاحظة اكتشاف أطفال الروضة الموهوبين لغوياً (في صورتها النهائية) من إعداد الباحثة - اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (اختبار ذكاء) تقديم : إبراهيم حماد (2012م.) - قائمة تشخيص أطفال الروضة الموهوبين لغوياً ، وتضم : (اختبار المهارات اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً (في صورتها النهائية) من إعداد الباحثة ، اختبار القدرات الإبداعية (في اللغة الإنجليزية) لأطفال الروضة الموهوبين لغوياً من إعداد الباحثة - البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الانجليزية) لتنمية دافعية الإنجاز لدى أطفال الروضة الموهوبين لغوياً من إعداد الباحثة.

وبعد التأكد من الخصائص السيكمترية للأدوات السابقة تم تطبيقهم على عينة البحث ، وبعد معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة توصلت الباحثة النتائج الآتية :

- فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) في تنمية دافعية الإنجاز لدى أطفال الروضة الموهوبين لغوياً

أ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس دافعية الإنجاز المصور لصالح القياس البعدي تعزي لاستخدام البرنامج الإثرائي.

ب - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث في مقياس دافعية الإنجاز المصور.

وفي ضوء هذه النتائج تم وضع بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) - دافعية الإنجاز - أطفال الروضة الموهوبين لغوياً.

Abstract

The current research aims to identify the impact of an enrichment program based on linguistic activities (in English) to development achievement motivation of linguistically gifted kindergarten children, the research included one experimental group at the second level at the age of (5-6) years, the number of the research sample before classifying children and discovering linguistically gifted kindergarten children with low achievement motivation was (100) children from the two sexes from kindergarten children, who joined to the kindergarten of Kafr Elmansoura formal languages school, which followed to Ministry of Education in the academic year (2018/2019) and the research sample number after discovering linguistically gifted kindergarten children with low achievement motivation was (8) children, which included (5) males, (3) females ,and the following instruments have been used : { a photographic scale of achievement motivation for linguistically gifted kindergarten children prepared by the researcher, observation card to discover linguistically gifted kindergarten children prepared by the researcher ,John Raven's colored progressive matrices test (intelligence test) presented by: Ibrahim Hammad (2012) ,diagnosis list of linguistically gifted kindergarten children, which includes: (Linguistic skills test (in English) to discover linguistically gifted kindergarten children prepared by the researcher-Creative abilities test (in English) to discover linguistically gifted kindergarten children prepared by the researcher) ,An enrichment program based on linguistic activities (in English) to development achievement motivation of linguistically gifted kindergarten children (in its final form) prepared by the researcher}.

The current research has reached the following results:

- The effectiveness of enrichment program based on linguistic activities (in English) to develop achievement motivation of linguistically gifted kindergarten children.
- There are statistically significant differences between scores ranks means of pre and post measurements of the research group on the photographic scale of achievement motivation for linguistically gifted kindergarten children.
- There are no statistically significant differences between scores ranks means of post and follow up measurements of the research group on the photographic scale of achievement motivation for linguistically gifted kindergarten children.

At the light of these results, some recommendations and suggestions have been presented.

Keywords: enrichment program based on linguistic activities (in English)- achievement motivation - linguistically gifted kindergarten children.

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية.

- ابتسام أحمد محمد أحمد (2007) : فعالية برنامج إثرائي لتنمية السلوك الإبداعي للأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال . رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية.
- أحمد فلاح العلوان ، خالد عبد الرحمن العطيات (2010) : العلاقة بين الدافعية الداخلية الاكاديمية والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة معان بالاردن ، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) ، مج (18) ، ع (2) ، يونيو ، ص ص 683-717 . متاح على : <http://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJHR/article/view/861/0>
- أحمد محمد عبد الخالق ، عبد الفتاح محمد دويدار (1999) : علم النفس (أصوله ومبادئه) . ط 1، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- أحمد محمد عبد الخالق ، مایسة أحمد النیال (1992) : الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها بدولة قطر " دراسة عاملية مقارنة " . مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، السنة (1) ، ع (2) ، الدوحة ، قطر ، ص 171.
- أحمد محمد الزعبي (2003) : التربية الخاصة للموهوبين والمعاقين وسبل رعايتهم وإرشادهم . عمان ، الاردن : دار زهران.
- أسامة محمد عبد المجيد إبراهيم (2006) : المواهب اللغوية طرق التعرف عليها وتنميتها . المؤتمر العلمي الإقليمي الأول للموهبة ، جدة ، ص ص 80-164.
- أشرف أحمد محمد أبو حلیمة (2008) : المناخ المدرسي وعلاقتة بدافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- إيهاب جودة أحمد طلبة (2007) : الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- تيسير صبحي ، يوسف محمود قطامي (1992) : مقدمة في الموهبة والإبداع . بيروت ، لبنان : المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- تيسير صبحي (2002) : المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمبدعين برشلونة ، مجلة العلوم التربوية . ع (1) ، 21 يوليو-4 أغسطس 2001 ، ص ص 247-252 . Available at: <https://search.mandumah.com/Record/15400>
- تيسير مفلح كوافحة ، عمر فواز عبد العزيز (2010) : مقدمة في التربية الخاصة . ط 4 ، عمان ، الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- ثريا يونس دودين ، فتحي عبد الرحمن خليل جروان (2012) : أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ع (26) ، يناير، ص ص 105-148.
- جابر عبد الحميد جابر، أشرف أحمد محمد أبو حليلة ، منى حسن السيد (2014) : فاعلية برنامج لتنمية دافعية الانجاز باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية . مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ج (2) ، ع (2) ، ابريل ، ص ص 1-48.
- متاح على :

http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJes/JesVol22No2P2Y2014/jes_2014-v22-n2-p2_367-414.pdf

- جمال محمد الخطيب ، منى صبحي الحديدي (2009) : المدخل الى التربية الخاصة . عمان ، الاردن : دار الفكر.
- جيلالي بو حمامة ، أنور رياض عبد الرحيم ، عبدالله الشحومي (2006) : علم نفس التعلم والتعليم ، الكويت : الأهلية للنشر والتوزيع.
- حسن شحاتة ، زينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.
- حسن علي حسن مسلم (1999) : بعض عوامل كف الدافعية للانجاز في مجال البحث العلمي بالجامعة . مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ع (50) ، ص ص 42-65.
- حنان عبد الحميد العناني (2005) : تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية في الطفولة المبكرة . عمان ، الاردن : دار الفكر.
- خراز الأخضر(2011) : دور الإبداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية . رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة تلمسان ، الجزائر.
- خالد عبد العزيز الدامغ (2011) : السن الأنسب لتدريس اللغات الأجنبية . المملكة العربية السعودية ، الرياض : مدار الوطن للنشر.
- خليل ميخائيل معوض (2002) : قدرات وسمات الموهوبين . الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب.
- رشدي أحمد طعيمة ، على سعد جاب الله ، عبد الغفار محمد الشيزاوي ، محمد جهاد جمل (2005) : الأنشطة اللغوية (أنواعها ، معاييرها ، استخداماتها) . الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي.
- راضي الكبيسي ، منى هويدي (2010) : مشكلات مركز لفتاح للمتفوقين وسبل التصدي لها . المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، عمان ، الأردن ، ص ص 65-112.

- زكريا أحمد الشربيني ، يسرية صادق (2002) : أطفال عند القمة : الموهبة والتفوق العقلي والإبداع .
القاهرة : دار الفكر العربي.
- زياد كامل اللالا ، شريفة عبد الله الزبيري ، صائب كامل اللالا ، فوزية عبد الله الجلامدة ، مأمون محمد جميل حسونة ، وائل أمين العلي ، وائل محمد الشerman ، يحيى أحمد القبالي ، يوسف محمد العايد (2011) : أساسيات التربية الخاصة . الرياض : دار المسيرة.
- زيد الهويدي (2007) : الموهوبون والمتفوقون : الخصائص.الاكتشاف . الإثراء . الامارات العين : دار الكتاب الجامعي.
- زين الدين موسى (2010) : سمات الطفل الموهوب لغويا وطرائق تنميتها . مجلة الدراسات اللغوية ،
جامعة منتوري قسنطينة ، ع (6) ، ص ص2-72.
- زينب يونس عبد الحليم (2006) : أثر برنامج قصصي في تنمية بعض جوانب السلوك الإنجازي لدى
أطفال الروضة . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم رياض الأطفال والتعليم
الابتدائي ، جامعة القاهرة.
- سامح الدسوقي أبو الفتوح حشيش (2008) : متطلبات تفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في اكتشاف
الأطفال الموهوبين ورعايتهم في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .
رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- سخسوخ حسان (2006) : أثر مستوى القلق العام على دافع الانجاز لدى الطلاب المتفوقين عقلياً
بمرحلة التعليم الثانوي (مقاربة إرشادية نفس-مدرسية) . رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم
الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر- باتنة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- سعود شايش العنزي (2003) : الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى عينة من الطلاب المتفوق دراسياً
والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- شفيق فلاح علاونة (2004) : الدافعية في علم النفس العام . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عادل عبد الله محمد (2005) : سيكولوجية الموهبة . القاهرة : دار الرشاد.
- عاطف حسن شواشرة (2007) : فاعلية برنامج في الارشاد التربوي في استثارة دافعية الانجاز لدى
طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة) . مجلة كلية الدراسات التربوية ،
الجامعة العربية المفتوحة، فرع الاردن ، ص1-22.
- عبد الرحمن سيد سليمان ، صفاء غازي (2001) : المتفوقون عقلياً (خصائصهم - إكتشافهم -
تربيتهم - مشكلاتهم) . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
- عبد الرحمن سيد سليمان ، تهاني محمد عثمان منيب (2015) : المتفوقون والموهوبون والمبتكرون .
جمهورية مصر العربية : مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الفتاح عبد المجيد (2011) : التربية الخاصة وبرامجها العلاجية . القاهرة : مكتبة الانجلو
المصرية.

- عبد الفتاح غزال (2004) : دراسة استطلاعية للإبداع اللغوي لعينة من الأطفال المبدعين لغوياً في سن الخامسة والمساهمة في تنميته باستخدام برنامج إثرائي . أعمال المؤتمر العلمي الثاني ، كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ج (2) ، أبريل ، ص ص 153 - 161 .
- عبد المطلب أمين القريطي (2005) : الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم . القاهرة ، مصر : دار الفكر العربي .
- عبد اللطيف محمد خليفة (2000) : الدافعية للإنجاز . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- عبد الله طه الصافي (2001) : المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها . رسالة الخليج العربي ، ع (79) ، ص ص 61-90 .
- عبد الله محمد أحمد الجغيمان ، أسامة حسن محمد معاجيني ، علاء أيوب ، طلعت أبو عوف ، فتحي محمد أبو ناصر، سوزان باناجه (2009) : تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية . الرياض : الإدارة العامة للبحوث ، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية .
- عطية عطية محمد سيد أحمد (2008) : التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية . المكتبة الالكترونية ، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة .
- www.gulfkids.com متاح على :
- عفاف شكري حداد ، ناديا هائل السرور (1999) : الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين " دراسة عاملية " . مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، ع (15) ، ص ص 47 - 72 .
- علاء الدين السيد خالد (2007) : فاعلية برنامج إرشادي لخدمة الفرد في رفع مستوى دافعية الإنجاز لعينة من طلبة المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .
- علي إبراهيم سعود عجين (2008) : رعاية الموهوبين في السنة النبوية - ابن عباس نموذجاً . المجلة الاردنية في الدراسات الاسلامية ، مج (4) ، ع (4) ، ص ص 157 - 175 .
- عماد عبد الرحيم الزغول (2012) : مبادئ علم النفس التربوي . ط 2 ، الامارات العربية المتحدة ، العين : دار الكتاب الجامعي .
- عون مفيد عبد الله السقا (2013) : الدوافع النفسية والحوافز وعلاقتها بأداء العاملين في حقل القطاع المصرفي في قطاع غزة (دراسة تطبيقية على بنك فلسطين) . رسالة ماجستير ، قسم إدارة الموارد البشرية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
- غادة أبو المجد أحمد محمد (2008) : التحصيل الدراسي وعلاقته بأنماط التعلم والتفكير واساليب التعلم ودافعية الانجاز لدى عينة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية . رسالة ماجستير ، جامعة المنيا .

- فاروق الروسان ، عمر هارون الخليفة ، صلاح الدين فرح عطا الله ، عبد الله محمد ، أسامه محمد عبد المجيد إبراهيم (1990) : أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين والمبدعين. ورقة عمل ، مركز دراسات وبحوث المعوقين ، عمان ، الأردن ، ص ص 79-164.
- فاروق الروسان ، يوسف قطامي ، محمد وليد البطش (٢٠٠٩) : أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة . ورقة عمل ، مركز دراسات وبحوث المعوقين ، عمان ، الاردن ، ص ص 116-143.
- فاطمة أبو أليزيد عبد الحافظ (2003) : فاعلية قراءة القصة على الأطفال مقابل روايتها في تنمية المفردات اللغوية لطفل الروضة . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- فاطمة شحاته علي (2017) : الاكتساب المبكر للغة الإنجليزية وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال الروضة . رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا .
- فايز عبد الكريم الناطور (٢٠١١) : التحفيز ومهارات تطوير الذات . عمان : دار أسامه للنشر والتوزيع.
- فتحي عبد الرحمن خليل جروان (2014) : مادة تدريبية مكثفة حول رعاية الموهوبين-الإستراتيجيات والإجراءات . ورقة عمل مقدمة للمركز العربي للتدريب التربوي ، 17-19 مارس ، الدوحة ، قطر، ص ص: 25 ، 41.
- فتحي مصطفى الزيات (2002) : المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم . القاهرة : دار النشر للجامعات.
- فتحي مصطفى الزيات (2004) : سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي . القاهرة : دار النشر للجامعات.
- فرج عبد القادر طه (1999) : أصول علم النفس الحديث . ط3 ، القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.
- فيليس كوفمان (2001) : كيف ترعى طفلك الموهوب ؟ دليل الآباء والأمهات إلى اكتشاف أطفالهم الموهوبين ورعايتهم . ترجمة عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي ، الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية.
- كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم (1999) : مبادئ التوجيه والارشاد النفسي . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد جاسم محمد (2004) : سيكولوجية الادارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام . الاردن : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الهادي حسين (2003) : قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة . عمان ، الاردن : دار الفكر للطباعة والنشر.
- محمد فتحي فرج الزليتي (2008) : أساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية ودوافع الانجاز الدراسية . ليبيا : إصدار مجلس الثقافة العامة.

- محمد كمال يوسف (2009) : الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الاطفال . القاهرة : دار النشر للجامعات.
- محمد معجب الحامد (1996) : قياس دافعية الإنجاز الدراسي على البيئية السعودية . رسالة الخليج العربي ، ع (58) ، ابريل ، ص ص 131-169.
- محمود فتحي عكاشة (2005) : أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين . مجلة الدراسات الاجتماعية ، مج (10) ، ع (20) ، يوليو- ديسمبر، ص ص 13-83.
- محمود فتحي عكاشة ، أماني فرحات عبد المجيد (2012) : تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية . المجلة العربية لتطوير التفوق ، مج (3) ، ع (4) ، ص ص 116-147.
- مجدي أحمد محمد عبد الله (1998) : علم النفس العام دراسة في السلوك الإنساني وجوانبه. الأسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- مجدي عبد الكريم حبيب (2000) : تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- مجمع اللغة العربية (2003) : معجم علم النفس والتربية . جمهورية مصر العربية ، القاهرة : الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، ج 1.
- محرز عبده يوسف (2002) : فعالية تدريس الكيمياء بمساعدة الحاسوب في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي . المؤتمر العلمي السادس ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، التربية العلمية وثقافة المجتمع ، الإسماعيلية ، 28 - 31 يوليو ، ص ص 399 - 460.
- محي الدين توك ، يوسف قطامي ، عبد الرحمن عدس (2003) : أسس علم النفس التربوي . ط 3 ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- مشاري عبد العزيز الدهام (2013) : تطوير وبناء مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة ، كلية التربية ، جامعة الملك فيصل.
- ممدوح الكنانى ، احمد الكندري (2005) : سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم . الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- مها زحلق (2000) : الأطفال الموهوبين والعناية بهم في الروضة والمنزل ، مجلة شؤون إجتماعية . جمعية الإجتتماعيين ، الإمارات العربية المتحدة ، ع (165) ، ص ص 97 - 96.
- موسى المطارنة (2013) : ورقة بحثية حول رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو الدراسة أدوات وأساليب . الكلية العلمية الإسلامية ، عمان ، 15 ابريل ، ص ص 1-26.

- مي خليل إبراهيم العتيبي (2013) : أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الانجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة . رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- نبيل محمد زايد (2003) : الدافعية والتعلم . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- ثرمين محمود أحمد (2008) : العلاقة بين مفهوم الذات القرائي ودافعية الانجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، قسم علم النفس التربوي ، جامعة القاهرة.
- نزار العناني (1999) : الطفل الموهوب بين فلسفتي الإسراع والإثراء . المؤتمر العلمي للطفل الموهوب - استثمار المستقبل ، الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة ، البحرين ، نوفمبر ، ص ص 2- 34.
- نيكولاس كولانجيلو ، غاري ديفيز (2012) : المرجع في تربية الموهوبين . ط3 ، ترجمة صالح محمد ، محمود محمد . الرياض : مكتبة العبيكان.
- هبة الله عدلي مختار (2004) : فعالية برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري والتحصيل والدافعية لدى التلاميذ الموهوبين في العلوم بالمرحلة الإعدادية . رسالة دكتوراه ، جامعة الأزهر ، كلية الدراسات الإنسانية.
- هبة ميرغني الطيب (2008) : دافعية الإنجاز وسمة القيادة لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة الأساس ولاية الخرطوم (دراسة مقارنة) . رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، جامعة الخرطوم.
- هدى محمود الناشف (2005) : رياض الأطفال . ط3 ، القاهرة : دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- وفاء رشاد راوي عبد الجواد (2011) : أثر برنامج تدريبي مقترح في الأنشطة المتكاملة على تنمية الذاكرة العاملة والدافعية للإنجاز لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، قسم تربية الطفل ، جامعة المنيا.
- يحي أحمد القبالي (2012) : فاعلية برنامج إثرائي قائم على الالعب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية . المجلة العربية لتطوير التفوق ، مركز لتطوير التفوق ، ع (4) ، ص ص 1-25.
- ثانياً : المراجع الأجنبية.

-Abd-Elwaheed, E.; AlShareef, M. & Jahin, J. (2012).Methods of teaching English as a foreign language: an overview.Egypt: Dar Al-maarefa Printing House.

-Al-Shabatat,M.;Ahmad,A.&Nizam,I.(2010).The direct and indirect effects of the achievement motivation on nurturing intellectual giftedness,World Academy of Science,Engineering and Technology.International journal of Social, Behavioral, Educational, Economic, Business and Industrial Engineering, 4, (7),1613-1621.

Available at:

<http://waset.org/publications/8491/the-direct-and-indirect-effects-of-the-achievement-motivation-on-nurturing-intellectual-giftedness>

- Beth,A.(2004).Developing creativity in gifted children:the central importance of motivation and classroom climate.The National Research Center on the Gifted and Talented,Institute of Education Sciences,Department of Education,University of Connecticut,United States,12-18,33.
- Bi,C.(2006).A strategic reflection on the construction of Beibu gulf economic zone and the education of the foreign language talents in Guangxi.master dissertation, University of Michigan, Ann Arbor, United States of America.
- Bickley, N. (2001).The social and emotional adjustment of gifted children who experience a synchronous development and unique educational needs.doctoral dissertation, University of Connecticut, United States of America.
- Chun,M.(2001).A differentiated gifted preschool program: A case study.doctoral dissertation, University of Michigan, Ann Arbor, United States of America.
- Clinkenbeard,P.(2012).Motivation and gifted students: implications of theory and research,Psychology in the Schools Journal.Wiley periodicals, Inc., 49,(7), 622 -630 .
- Colangelo,N.;Assouline,S.&Gross,M.(2004).A nation deceived:How schools hold back America's brightest students.Iowa City,IA: University of Iowa.
- Council of Curriculum, Examinations and Assessment (CCEA) (2006).Gifted and talented children inand out of the classroom. United Kingdom, Belfast, Northern Ireland, 29Clarendon road, Clarendon dock, (Feb 28th), 21.

Available at:

http://www.nicurriculum.org.uk/docs/inclusion_and_sen/gifted/gifted_children_060306.pdf

- Department of Education and Early Childhood Development (2014). Aiming high – a strategy for gifted and talented children and young people.State of Victoria, United States of America: Treasury Place, East Melbourne, 5,8,10.

Available at:

<http://www.education.vic.gov.au/Documents/about/programs/learningdev/giftedtalentedstrat.pdf>

- Denton,P.(2015). The power of our words: teacher language that helps children learn.the second edition, Turners Falls, United States: center for responsive school, Inc.
- Dong,A.(2006).The language of design: theory and computation. Sydney, Australia: Springer.
- Ferguson,S.(2009). Affective education: addressing the social and emotional needs of gifted students in the classroom: methods and materials for teaching the gifted (3rd ed.), Waco, TX: Prufrock,447- 482.

- Fletcher,K.&Speirs,N.(2012).Research on perfectionism and achievement motivation: Implications for gifted students, *Psychology in the schools*, 49, (7), 668-677.
- Field,G.(2009).The effects of using Renzulli learning on student achievement: an investigation of internet technology on reading fluency, comprehension, and social studies.*International Journal of Emerging Technology*, 4, 29–39.
- Gubbins,E.;Housand,B.;Oliver,M.;Schader,R.,& De Wet ,C.(2007). Unclogging the mathematics pipeline through access to algebraic understanding. Storrs, CT, University of Connecticut: The National Research Center on the Gifted and Talented.
- James,A.& Chen-lin,K.(1992).Meta- analytic findings on grouping programs. *Gifted Child Quarterly*, 36,(2),73 - 77.
- Johnson,S.(2005).Teaching strategies in gifted education. New York: Prufrok Press Inc.
- KathrynI,F.&Kristle,S.(2012).Perfectionism and achievement motivation: Implications for gifted students,*Psychology in The Schools*, Ball State University, United States of America , 49, (7), 668-677.
Available at : [https://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1002/pits.21960-](https://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1002/pits.21960)
- Kimer,S.&Kathryn,L.(2003).Storybook activities for improving language: effects on language and literacy outcomes in head start preschool classrooms. doctoral dissertation ,United States ,University of Oregon.
Available at:
<http://search.proquest.com/docview/305303109?accountid=178282>
- Kuo, C.; Maker, J.; Su, F., & Hu, C. (2010).Identifying young gifted children and cultivating problem solving abilities and multiple intelligences. *Learning and Individual Differences*, 20, (4), 365-379.
- Leana-Taşçllar, M. (2015). The actiotope model of giftedness: It's relationship with motivation, and the prediction of academic achievement among Turkish students.*Australian Educational and Developmental Psychologist*,(1-5 July), 32,(1), 41-55.
- Matureen,N.(2002).Gifted children and depression.In the social and emotional of gifted children.prufrock press, Inc., 96.
- Meier, E.; Vogl, K. &Preckel, F. (2014).Motivational characteristics of students in gifted classes: the pivotal role of need for cognition. *Learning and Individual Differences Journal*, July, 33, 39-46.
- Mueller,C.(2009).Protective factors as barriers to depression in gifted and none gifted adolescents.*Gifted Child Quarterly*, January,53, (1), ,3-14.
- National Association for Gifted Children (2010a).Pre-k-grade 12 gifted programming standards.
Available at:
<http://www.nagc.org/uploadedFiles/Information and Resources/Gifted Program Standards/K-12%20programming%20standards.pdf>

- Neihart, M.(2002).Gifted children and depression.In the social and emotional of gifted children.Prufrock Press,Inc.,96.
- Petri, H. &Govern, J. (2004).Motivation: theory, research and applications. Australia: Thomson, Wadsworth.
- Reis,S.;McCoach,D.;Coyne,M.;Schreiber,F.;Eckert,R.&Gubbins, E. (2007).Using planned enrichment strategies with direct instruction to improve reading fluency,comprehension, and attitude toward reading:An evidence-based study.The Elementary School Journal, 108, 3-24.
- Friedman, R.&Shore, B.(2000).Talents unfolding:cognition and development.Washington:American Psychological Association, 77-88.
- Schunk,D.;Pintrich,P.&Meece,J.(2008).Motivation in education: theory, research and applications.third edition, Upper Saddle River, United States: Pearson.
- Southern,W.; Jones,E. &Stanley, J.(1993).Acceleration and -enrichment: the context and development of program option.The International Handbook of Giftedness and Talent, Oxford:Pergamon Press,387-410.
- Tieso,C.(2002).The effects of grouping and curricular practices on intermediate students' math achievement.Storrs: The National Research Center on the Gifted and Talented,University of Connecticut.
- Vasquez,N.&Buehler.R.(2007).Seeing future success: does imagery perspective influence.achievement motivation?Personality.Social Psychology Bulletin,(33),130.